

ل أ - ١١ / ٤

١ يونيو ١٩٦١

الأصل : بالانجليزية

اللجنة الإقليمية لشرق البحر الأبيض المتوسط

الندوة الحادية عشرة

رقم ١٢ (أ) من جدول الأعمال

برامج استئصال الملاريا في إقليم شرق البحر الأبيض المتوسط

مقدمة

وجهت أسئلة استئصال الملاريا في المكتب الإقليمي خلال الاثنى عشر شهرا الماضية في الغالب ، نحو مساعدة السلطات القومية في وضع خطط شاملة لعمليات تهني * جميع الاجزات الفنية والادارية والتشريعية الكفيلة باحراز النجاح . ولا شك في ان كلا من الحكومات والوكالات الدولية قد اكتسبت قدرا عظيما من الخبرة خلال تلك السنوات الماضية . والمأمول ان يكون لهذا فائدة متبادلة بوجه عام ، ويساعد في تنفيذ خطط العمل الجديدة ، والاضافات الى الخطط المنفذة فعلا . والشعور السائد ، هو انه من المناسب تكرار القول بأن نجاح برنامج واضح المعالم محدد الزمن مثل برنامج استئصال الملاريا ، يتوقف على رغبة الحكومات في تقديم جميع الوسائل الضرورية خلال كل مرحلة وتتضمن هذه الوسائل ، جهازا اداريا يعمل في سهولة ويسر ، وتمويلا كافيا مع الاهتمام باعطاء الموظفين مرتبات مجزية ، وجهودا مضاعفة في التدريب ، وتهيئة صحيا متواصل يشجع بين سائر طبقات المجتمعات . وقد ادركت الحكومات التي تجاهلت هذه المطالب الضرورية حتى الآن ، وجوب مسد برامجها الى فترات من الوقت اطول من تلك التي حددت اصلا في التخطيط . وان ذلك قد اسفر عن خسائر جمة في المال والجهد .

وتعرض هذه الوثيقة بيانا عن حالة برامج استئصال الملاريا في الاقليم والأعمال التي تمت والسياسات الجديدة التي اتخذت فيما يتعلق بتنفيذ هذه البرامج في المستقبل ، والدور الذي تقوم به الوكالات الدولية .

١ - حالة برامج استئصال الملاريا

١ - الصورة العامة للمشكلة ومدادها

يتبين من الجدول رقم ١* ان هذا الاقليم يحتوى على ٢٤ بلدا وقطرا يبلغ سكانها ٢٠٦ ملايين نسمة يعيش منهم ١٦٤ مليون (أى ٨٠٪) معرضين لخطر الملاريا .

* انظر ملحق ٢

الباكستان ، ج ٤٠ ع ٤٠ (الاقليم السوري) . وقد تم التفاهم بين الاطراف المتعاقدة بشأن خطة العمل الخاصة بالجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) وهى تحت التوقيع .

وقد وقعت فى ايران خطة عمل فى ١٩٥٧ ويستمر العمل بموجبها الى نهاية سنة ١٩٦١ ، وتوضع فى الوقت الحاضر خطة عمل لمد البرنامج الى ما بعد ١٩٦١ . وسيتم وضعها فى الصيغة النهائية قبل نهاية العام الحالى . وتضع اسرائيل الآن خطة عمل جديدة خاصة بمزيد من معونة الهيئة ابتداءً من سنة ١٩٦١ . وقد وضعت خطة عمل لبرنامج استئصال الملاريا فى تونس خلال عام ١٩٦٠ الا ان المشروع ارجى فى الوقت الحاضر .

وتدور المفاوضات بشأن اضافات الى خطتى العمل القائميتين فى الصومال احدهما للمنطقة الشمالية والاخرى للمنطقة الجنوبية كى يستطيع الاستمرار فى اعمال مكافحة الملاريا خلال سنة ١٩٦١ الى ان توضع وتوقع خطة عمل خاصة لبرنامج ما قبل الاستئصال - تجمع المنطقتين معا قبل نهاية هذا العام .

وما زالت المفاوضات دائرة هذا العام مع الحكومة الاثيوبية لوضع برنامج لما قبل الاستئصال " فى حوض النيل الأزرق وتتخذ الخطوات للانتهاج من الاتفاقية فى نهاية عام ١٩٦١ .

وقد وقعت اتفاقيتان لدراسيتين استقصائيتين لما قبل الاستئصال مع المملكة العربية السعودية والسودان كما وقعت خطتا عمل لمراكز التدريب احدهما لانشاء مركزين للتدريب فى الباكستان بمدىنتى دكا ولاهور والخطة الاخرى لانشاء كيان قائم بذاته لمركز التدريب فى اثيوبيا .

وقد دارت المفاوضات بشأن مشروع التقييم المشترك بين البلدان (اقليمى - ٥٨) و أبرمت اتفاقيات مع لبنان والجمهورية العربية المتحدة (الاقليم السوري) والاردن والعراق . كما اضيف الى خطة عمل المركز الاقليمى للتدريب على استئصال الملاريا بالقاهرة (اقليمى - ١٩) اضافتان ثانية وثالثة ، اتسمت بمقتضاها اوجه نشاطه ، كما اتسع مدى معونة الهيئة له .

وفى جميع خطط العمل السابق ذكرها والتي وضعتها السلطات القومية بمعونة مسن الهيئة قد ادرجت لها اعتمادات لمواجهة جميع الاحتياجات الادارية والمالية والفنية التى تكفل نجاح البرامج . وقد ورد فى خطط العمل هذه وصف كامل للتكوين التنظيمى فى مختلف المستويات سواء بالمركز الرئيسى أو فى الاقاليم ، والمناطق ، والقطاعات ، والقطاعات الفرعية . وفى بعض البرامج التى يجرى العمل بها حالياً ، والتى بدأت فى اوائل ١٩٥٦ ، قد تأكد ان اعمال الاستطلاع الجغرافى لم تنفذ تنفيذا كاملاً الأمر الذى لم يسهم فى التخطيط الكاملة لاهمال الرشد والملاحظة الوبائية . من اجل هذا كان السعى حثيثا بغية تنفيذ هذا

المعمل الحيوى فى جميع البرامج الحالية . وقد وزعت نسخ من الكتب الموجزة التى وضعتها مراكز التدريب والمهندسين الصحيين التابعين للهيئة وعقدت حلقة دراسية من الاستطلاع الجغرافى خلال مارس ١٩٦١ بايران .

وقد وجه الاهتمام ايضا الى الميوط باللامركزية الى ادنى مستوى مستطاع (ايران - بخش، العراق - ناحيه ، باكستان - ثانا ، الخ . . .) لخدمة حوالى ٥٠٠٠٠٠ نسى . ١٠٠٠٠٠ من السكان ، وهذه اللامركزية فى العمليات تتبع ايضا فكرة الاستئصال التى تقضى بجعل رئيس كل قطاع فى البلد مسؤولا عن عمليات الميدان لاستئصال الملاريا فى منطقتة ، وان يساعد فى تحقيق اشراف وتقييم افضل لجميع الاعمال .

وينشأ فى كل من الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) ، والباكستان مجلس لاستئصال الملاريا له كافة السلطات الادارية والمالية لمراجعة سير العمل والتزامات الميزانية وكذلك اى تعديل ادارى يجب ادخاله على اللوائح لتيسير العمليات وتسهيلها . ووزير الصحة هو الذى يرأس فى العادة هذا المجلس ويتولى سكرتيرته مدير خدمات استئصال الملاريا .

تعتبر خطة العمل وثيقة قانونية للاتفاقية المبرمة بين الحكومة والوكالات الدولية التى تعاون فى برنامج الاستئصال ، وبهذا الوصف يجب احترامها ويجب على كل من الاطراف المتعاقدة الوفاء بالتزاماته . وواضح ان اى ابطاء أو اغفال فى تنفيذ اى بند من بنود هذه الخطة من جانب الحكومة المسؤولة يقضى على الخرض المنشود ويؤدى الى سحب المصونة الدولية . وهذا هو السبب فى وجوب اصدار الاجراءات التشريعية فى نفس الوقت السدى توقع فيه الاتفاقية توكيدا للبنود التنظيمية التى تحدد وظائف كل من مجلس تنسيق استئصال الملاريا وادارة استئصال الملاريا ، وتحدد الاستقلال الذاتى اللازم لتحقيق تعاون وتضافر الجمهور والاطباء والاداريين . وهذه الاجراءات التشريعية لها اهميتها البالغة . واذامسا نفذتها السلطات العليا فى البلد فستدل جميع المصاعب المالية والادارية التى اعترضت السبيل فى الماضى .

ومما يوسف له ان البلدان التى بدأت برامج استئصالها فى اوقات مبكرة قد ادركت الآن فقط اهمية تنفيذ هذه الاجراءات فى احلال هذه التشريعية محل قوانينها مكافحة الملاريا القديمة ، التى ما زالت قائمة فى كثير من بلدان الاقليم التى بليت وفقا عليها الزمن والتى تتعارض مع فلسفة الاستئصال أو مع ما وصلت اليه من تقدم مهارفنا الفنية من وبائية الملاريا . ولم يسن بلد من هذه البلدان حتى الآن قانونا تشريعا يفرض التبليغ الاجبارى عن اصابت الملاريا ان عدم وجود مثل هذا القانون يعرقل اعمال الملاحظة الوبائية الى حد كبير .

ولضمان وضع تخطيط فني صحيح تجرى دراسات استقصائية لما قبل الاستئصال لتحديد يد المناطق الملاريسية وتمييز البعوض الناقل للملاريا ، ومواسم انتقال العوض ، وتوقيت عمليات الرش ، ومقادير المبيدات الحشرية ، وفترة مرحلة الهجوم وكذلك تحديد التكوين والتنظيم والاحتياجات المالية للبرنامج . كل ذلك مبنى على وبائية الملاريا في كل منطقة وعلى الوضع الاقتصادى والاجتماعى للبلد . وفوق ذلك فمن الضرورى ان تسبق المهجـوم مرحلة تحضيرية لملاحظة ان الاجراءات التشريعية قد صدرت ، ولتنفيذ عمليات استرشادية وللتأكد من سلامة الوسائل الفنية . وقد دلت الخبرة على انه عندما تبدأ مرحلة الهجوم ، وعندما تكون التعدادات الادارية والفنية قد اصبحت لازمة لمواجهة الظروف الجديدة عند ظهورها ، يكون من الحكمة انشاء لجنة استشارية لاستئصال الملاريا يرأسها مدير ادارة استئصال الملاريا ويشترك في عضويتها مستشارو الصحة الدولية والعلماء الوطنيون واساتذة الجامعات الذين يستطيعون دائما توجيه البرنامج من الناحية الفنية ، وتشجيع اى بحوث ضرورى لحل اى من المشكلات الفنية .

ان خطى العمل اللتين وضعنا حديثا للجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) ، والباكستان قد تضمنتا جميع الاجراءات التشريعية والاحتياجات الفنية الكفيلة بنجاح هذه البرامج .

كما ان اللوائح الادارية الملحقة بخطط العمل الشاملة الجديدة الخاصة بالأردن والعراق والجمهورية العربية المتحدة (الاقليم السورى) ستيسر اوجه النشاط العملى ، على ان البطء فى سن قانون بفرض التبليغ الاجبارى عن الملاريا فى هذه البلدان ، لن يسهم فى عمليات اكتشاف الحالات بسهولة وخاصة لأن هذه البلدان - وكذلك لبنان واسرائيل - قد وصلت تقريبا الى مرحلة التوطيد فى كثير من انحاء البلد عندما بنيت التدابير الوقائية على اعمال الملاحظة الوبائية وحدها .

١ - التدريب

هذا نشاط جوى وعظيم فى اى برنامج لاستئصال الملاريا ، وقد ضاهى المكتب الاقليمى الجهود لانشاء مراكز التدريب على المستوى الاقليمى والقوى اذراكا منه للحاجة الى تدريب جميع فئات الموظفين الذين يعملون فى مثل هذه المشروعات والبرامج تدريجيا مناسباً . وقد انشىء مركزان فى الباكستان فى نوفمبر ١٩٦٠ ودعت هيئة الموظفين الدوليين حديثا لسد احتياجات التدريب فى هذا البرنامج الواسع النطاق .

وما زال مركز التدريب فى اثيوبيا يواصل نشاطه لتخريج رؤساء القطاعات والفنيين . وينتظر فى اواخر هذا العام ان يبدأ العمل فى مركز التدريب الجديد الذى ترمع اليه الصحة العالمية وادارة التعاون الدولى التابعة للولايات المتحدة انشاه فى السودان .

اما المركز الاقليمي للتدريب على استئصال الملاريا الذي انشىء بالقاهرة منذ ديسمبر سنة ١٩٥٨ فقد قام حتى الآن بسد احتياجات البرنامج المصرى وبرامج البلدان المجاورة فى الاقليم . وقد درّب حتى الآن ، علاوة على ١٥١ متدرّبا من مصر ، ٩ متدرّبين فى الدراسات العليا و ٥٨ متدرّبا فى الدراسات المتوسطة ينتمون الى بلدان اخرى فسير الاقليم المصرى . وقد وسع نطاقه اخيرا كى يستوعب عددا اكبر من كبار الموظفين لتدريب وإدارة مناهج الدراسات الخاصة مثل منهج دراسة الحشرات الذى استغرق شهرى مايو ويونيو ١٩٦١ ، كما اسهم هذا المركز فى تقديم كتيبات عن تدريب كبار وصغار الموظفين وكذلك وثائق فنية عن الاستطلاع الجغرافى والتطبيقات الفنية للرّش والتدابير المتعلقة بالحشرات لكى تستخدمها وتفيد منها جميع بلدان الاقليم .

ويسد معهد الملاريا فى ايران احتياجات البلد . وقد اسهم ايضا فى اصدار كتيبات عن التدريب لموظفى استئصال الملاريا ، وتحمل الادارة القومية لاستئصال الملاريا مسؤولية تدريب الموظفين اثناء الخدمة وكذلك تدريب الفنيين ومساعدى الحشرات ورؤساء الفرق وملاحظى الادارة وعمال الرّش الخ . .

ولتنسيق اعمال التدريب فى البلد عين مدير مركز التدريب عضوا فى اللجنة الاستشارية للملاريا التى تقدم له المشورة عن الاحتياجات السنوية للبرنامج والموظفين اللازمين وكذلك تعدل المناهج الدراسية المغيّرية المقررة بحيث تلائم الظروف المحلية .

وكان انشاء مناطق لتدريب الميدان تلحق بمركز التدريب ويدبرها موظفوه كما هو الحال فى جميع مراكز التدريب بهذا الاقليم عظيم الفائدة فى تزويدهم بالتدريب الميدانى والعمل فى منطقة يكّون فيها التركيب التنظيمى والنمط الادارى واجراءات الاستئصال عناصر برنامج استئصال الملاريا فى البلد .

وقد اعطيت ايضا مناهج تدريبية فى جاميكا ويوفوسلافيا لعدد من كبار وصغار الموظفين (بلغ مجموعهم ١٠) لتوسيع نطاق خبرتهم كما منحت بعثات دراسية لموظفى التعليم فى مراكز التدريب القومية تمكينا لهم من الالتحاق بمراكز التدريب الاقليمية والدولية، وبذلك تتدعم اعمال التدريب .

ويعتبر تبادل المشتغلين بالعلوم عملا من اعمال التدريب لكبار موظفى خدمات استئصال الملاريا . وقد منحت ست بعثات دراسية هذا العام لكبار الموظفين لزيارة البلدان التى بلغت فيها برامج الاستئصال مراحل متقدمة .

وقد تطلب اختيار اخصائى الحشرات والمثقفين الصحيين للتدريب ، كل فى ميدانه الخاص الحصول ، قبل كل شىء ، على درجة جامعية فى العلوم أو درجة فى الخدمة الاجتماعية ، يليها منهج دراسى متخصص لا تقل مدته عن عام واحد يستطيعون بمسده

حضور منهج دراسي عن استئصال الملاريا ليؤهلهم للقيام بمهامهم المقبلة . وهناك حاجة ماسة في جميع بلدان هذا الاقليم للعاملين من هذه الفئات . وتشجع الحكومات فلسفي المطالبة ببعثات دراسية بمقتضى ما خصصته الهيئة من اعتمادات للبعثات الدراسية تمكينا لهم من الحصول على التدريب اللازم قبل الحاقهم بالمناهج التوجيهية القصيرة لاستئصال الملاريا .

٣- تدعيم اوجه النشاط العملية

لبي المكتب الاقليمي جميع طلبات الحكومات - متبعا سياسة الهيئة الصحية العالمية في رفع مستوى ما تحقته برامج استئصال الملاريا من اعمال بتقديم خبراء متخصصين من قبل الهيئة لاسداء المشورة والتعاون مع السلطات القومية في تخطيط وتنفيذ وتقييم برنامج استئصال الملاريا . ويوضح جدول رقم * عدد وانواع تخصص الخبراء الدوليين بما فيهم الذين قدمتهم ادارة التعاون الدولي التابعة للولايات المتحدة (اخصائيون في الملاريا ، اخصائيون في الحشرات ، علماء ، موظفون اداريون ، مهندسون ، معاونون صحيون ، فنيون) . وقد ادخلت بلدان كثيرة تجرى فيها عمليات الاستئصال ، كثيرا من الاصلاحات الفنية لتدعيم اوجه النشاط العملية لرفع مستوى التطبيقات الفنية ، بانية ذلك على الخبرة المستفادة من بعض برامج الاستئصال الحالية في الاقليم . وقد نرى على هذه الاصلاحات في خطط الحصول الخاصة بالبرامج الجديدة . كما ان بعض البلدان ومنها باكستان والجمهورية العربية المتحدة ، قد ادخلتها في المرحلة الاولى من اعمال الميدان . ويمكن تلخيص هذه الاصلاحات فيما يلي :

أ - خلال مرحلة الهجوم

(١) الاستطلاع الجغرافي ، ليس لتحديد مكان القرى فحسب ، ولكن ايضا لتحديد جميع المجتمعات المنعزلة الاخرى من ريفية وقبلية وهمل رسم تخطيطي لكل قرية وترقيم جميع المنازل ، وهمل قوائم باسماء ملاك المنازل وسكانها وأية بيانات اخرى تتعلق بذلك لتيسير اوجه النشاط العملية والتأكد من تنفيذها على الوجه الصحيح .

(٢) التغطية بالمبيدات الحشرية ، يجب ان تكون كاملة شاملة وكافية ومنتظمة - مثال ذلك : ان تغطي جميع الاسطح القابلة للرش واستخدام المقدار الصحيح من المبيد الحشري ، وصيانة المفعول الوقائي للمبيد الحشري خلال موسم الانتقال برمته عن طريق انشاء دورات ملائمة والاهتمام برش المساكن التي لم ترش من قبل او تلك التي بنيت حديثا أو التي اعيد طلائها .

(٣) لضمان رش موحد ، تقرر بعد تجارب ميدانية واسعة النطاق تغيير أطراف خرطوم الرش كل خمسة عشر يوماً . وقد خفض عدد عمال الرش لكل مجموعة في بعض البرامج حتى يمكن الاشراف عليهم اشراقا كافيا .

(٤) ادخال اعمال الملاحظة الوبائية حتى خلال السنة الاولى من مرحلة الهجوم ، وخاصة في البرامج التي تهدي فيها البعوضة الناقلة مقاومة كبيرة للمبيد الحشري المستعمل .

(٥) اجري تعديل في المناطق المنخفضة الاستيطان بشأن تخفيض عدد سنوات الرش خلال مرحلة الهجوم الى سنة أو سنتين ، بشرط القيام بملاحظة وبائية كاملة في هذه المناطق ومن الجهة الاخرى في المناطق العالية الاستيطان ، أو عند ما تحدث مشاكل فنية معينة تمتد مرحلة الهجوم الى اربع سنوات أو اكثر .

(٦) يلتجأ الى عمليات اباداة البرقات والى تصريف المياه كاجراءات رئيسية او تكميلية ، والى الرش المركزي حيث يوجد بعوض ناقل مراوغ كما هو حال أ. سيرجنتي في نهر اليرموك بالاردن وفروعه ، وفي الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم السوري) واسرائيل والاردن .

ب - خلال مرحلة التوطيد

(١) ان البدء في مرحلة التوطيد يتبع توصيات لجنة خبراء الملاريا كما جاء في التقرير الثامن على وجه الخصوص ، علاوة على اتمام قطع سلسلة الانتقال كما هو واضح من عدم وجود الطفيلي الوليد . وأبدى الاهتمام بأن تبيّن وسائل اكتشاف الحالات ايضا اختفاء العدوى المحلية حديثة المنشأ في جميع انحاء المنطقة تقريبا . وقد دلت التجربة ايضا على ان حدوث حالات متبقية في الجهات المجاورة تبلغ ٥٠ في كل الف من السكان في العام ، هو الحد الاقصى المسموح به في نظام فعال لاكتشاف الحالات بالكشف والتبليغ .

(٢) لا غنى عن استطلاع جغرافي مفصل وخرائط لكل قرية ولكل قطاع فرعي وخاصة لمراجعة ما يقوم به ملاحظ الاوثة حتى في البلدان التي لم يسبق اجراؤه فيها على الوجه الاكمل خلال مرحلة الهجوم ، وقد اصبح ذلك قاعدة معمولا بها الآن .

(٣) وضعت نماذج (استمارات) خاصة للموظفين لتسهيل جميع البيانات الاساسية المطلوبة لنماذج الملاحظة الوبائية المعيارية لكل ثلاثة اشهر ، التي تستعملها الادارة القومية لاستئصال الملاريا ، والهيئة الصحية العالمية .

(٤) وقد نفذت لامركزية مختبرات الميدان في كثير من البلدان لتخفيض الزمن الذي ينقضي بين اخذ عينات الدم وبين التبليغ من النتائج . وبناء على توصيات لجنة الخبراء وجهت نظر الحكومات الى ان الحد الاقصى المسموح به لهذه الفترة يجب الا يزيد عن ثلاثة اسابيع في الاحوال التي يمتطي فيها عقار مبيد لطفيليات الملاريا للحالات المشتبه

فيها . ولا يجب ان يزيد عن ثلاثا يام عند عدم اعطاء هذا العقار .

(٥) يقوم اكتشاف الاصابة بالتبليغ بدور عظيم ككمّل للملاحظة الوبائية الفعالة . وان النتائج الباهرة التي توصلوا اليها في محافظة حلب بالجمهورية العربية المتحدة (الاقليم السوري) حيث شمل هذا النظام ٣٥٢٠٠٠ من السكان لتوضح امكانيات ادخال وتوسيع نطاق هذا العمل في هذا الاقليم . وهو ايضا عامل هام جدا في تخفيض تكاليف الملاحظة الوبائية الفعالة ، وكذلك في جعل وسائل اكتشاف الحالات مثقنة .

(٦) ويعتبر التثقيف الصحي ذا اهمية حيوية وخاصة في هذه المرحلة التي ربما يعود فيها البعوض الى سابق كثافته ، وتعتمد وقاية الاهالي على اعمال الملاحظة الوبائية ، وهذا هو الرقعة الذي يكون فيه التعاون الكامل بين الجمهور والمهيات المدنية والاطباء في اكتشاف حالات الملاريا بالغ الاهمية ، وسيكون المثقفون الصحيون مسؤولين عن تجنيب قادة القرى والمتطوعين لتكوين فرق تسهم في هذه الملاحظة الوبائية بالتبليغ .

(٧) وتشمل اعمال الملاحظة الوبائية خلال هذه المرحلة الاجراءات العلاجية التي يجب القيام بها عندما تكتشف حالات ملاريا ايجابية . ويجب القيام بابحاث وبائية مفصلة لتمديد الاجراء المناسب الذي يجب اتخاذه في كل حالة . وعامل الزمن هنا ، وخاصة خلال موسم انتقال الملاريا ، له اهمية حيوية في منع حدوث اية ملاريا وافدة وذلك بالعلاج الحاسم الفعال لاصابات الملاريا الوافدة او المتبقية مع القيام برش جزئ من القرية من القرية كلها رشاً ركازيا .

(٨) ويحتفظ بقوة اعمال الملاحظة الوبائية الفعالة ، ايضا ، بواسطة عدد كاف من ملاحظي الاويثة وزيادة عدد المشرفين ، وتقديم وسائل المواصلات الكافية (الدراجات البخارية ، الموتوسيكلات الصغيرة ، والدراجات الخ ١٠٠٠) ، وكذلك بعمل دراسات استقصائية جماعية للدم في القرى والتأكد من فعالية اكتشاف الحالات الروتينية .

(٩) ولم يجر علاج جذري بالبريماكين في كثير من البلدان التي تقوم بعملية الاستئصال على زعم انه قد لوحظ ان لهذا العقار بعض الآثار السمية بيد انه لم تشاهد له اية آثار ضارة عند استعماله في العراق في الوحدات المتنقلة وكذلك في الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصري) .

ج - اعمال مكافحة الحشرات

استمرت المتابعة الوثيقة للدراسات الحشرية في جميع البلدان التي تقوم باستئصال الملاريا . ولا يزال هناك شعور بالخوف من ان بعض الناقلات الانوفيلية (تحت وطأة المبيدات الحشرية) يمكن ان تكتسب مناعة ضد الميذروكروبيونات الكلورينية المستعملة ،

ويعتبر ذلك نذيرا يوجب الاسراع بتنفيذ برامج الاستئصال هذه قبل اكتساب هـ منـه
 المناعة . وقد ابلغ عن اكتشاف سلالات من أ . ستيفنسي ذات المناعة بالنسبة لكل من
 الد . د . ت والد يلدرين في احدى مناطق جنوبى ايران (جيزوفت) وبالنسبة لـ
 الد . د . ت والد يلدرين فى جنوبى العراق وايران والمملكة العربية السعودية . واكتشفت
 مناعة أ . فلوفياتيليس بالنسبة للد يلدرين فى المملكة العربية السعودية . الا ان هـ
 النوع نفسه ما زال مستهدفا للد يلدرين فى ايران . وقد تأكدت مناعة أ . فرعونى
 بالنسبة للد يلدرين وازدياد احتمال له للد . د . ت فى الجمهورية العربية المتحدة
 (الاقليم المصرى) ويتضمن الجدول رقم ٧* حالة الاستهداف للمبيدات الحشرية بالنسبة
 لمختلف انواع البعوض الناقل للملاريا فى بلدان هذا الاقليم حيث اجريت اختبارات الاستهداف .

وخلال هذه المدة قرر معهد الملاريا فى طهران ان يعوضه أ . فلوفياتيليس ناقلة
 ثانوية للملاريا فى جنوب ايران (منطقة كزرون) . وواضح ايضا ان هذه البعوضة الناقلة
 تلعب دورا فى نقل الملاريا فى المنطقة الشرقية من المملكة العربية السعودية . وقد دعمت
 وضعت الدراسات الروتينية عن عادات البعوض وتكوين العمر ، ونسبة الدم الانسانى
 واختبارات التقييم الحيوى ، لتجدد الأثر الركاى للمبيدات الحشرية فى كل من ايران
 والجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) وان ما اظهرته بعوضة أ . فلوفياتيليس فى
 ايران من ميل الى الحياة واللدغ خارج المنازل بالإضافة الى ان السكان فى منطقة
 انتشارها تعودوا النوم خارج الدور خلال موسم انتقال الملاريا ، قد اثبت صعوبة مكافحتها
 عن طريق العمليات الروتينية لرش المبيدات الحشرية . وما زال كل من أ . ستيفنسي ،
أ . سوپريكتيس تبنى ميلا نحو البقاء واللدغ داخل المنازل . وقد وجد ان نسـبـتى
 دمهما الانسانى تبلغان ٢٣% ، ٥٧% على التماق . وقد دلت اختبارات التقييم الحيوى
 التى اجريت على الاسطح التى رشت بمبيد حشرى فسفورى عضوى (اى مالاثيون) جـرام
 لكل متر مكعب) فى بورزجان بجنوب ايران على ان الاثر الركاى أمدته قصير لا يدوم اكثر
 من خمسة عشر يوما على الجدران الطينية ومن ٣٥ الى ٤٠ يوما على الاسطح غير المتشربة .

وجد فى الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) ان أ . فرعونى تنتشر من
 اغسطس الى اكتوبر فى موسمين تبلغ فيهما ذروة الانتشار ، أحدهما فى مايو والثانى فى
 سبتمبر . وقد وصفت كثافتها داخل المنازل بانها اعلى فى مايو ويونيو منها فى
 بقية موسم الانتشار . وهذه البعوضة تلدغ داخل المنازل وخارجها ولكن عادات هجومها
 وخاصة فى حقول الارز والعتور على نسبة عالية نسبيا من الدم الآدمى بين البعوض
 المجموع من حقول الأرز هذه (١٧٨%) بالإضافة الى ان هذه البعوضة تستطيع الطيران

مسافة طويلة (الى ١٥٠ كيلومترا) ، يجعل من الضروري فزض رقابة وثيقة جدا على توقيت ومقادير ودورات برنامج الرش الركاى وتقييمه ، خاصة وان اختبارات التقييم الحيوى ومعدلات البقاء على قيد الحياة التى اجريت حتى الآن قد دلت على ان مقدارا يبلغ ٢ جرام من الـ د . د . ت لكل متر مربع يرش على حوائط من الطين لا يتجاوز الحد الاقصى لبقائه مدة ثلاثة اشهر .

ورغبة فى تدميم الخدمات الاستشارية التى تقوم بها الهيئة الصحية العالمية فى برامج استئصال الملاريا وتوجيهها لتمكين اخصائى الاوبئة من الحصول على معونة للشؤون الحشرية وتقييم اجراءات الاستئصال المطبقة ، والارشاد فى وضع استراتيجية فنية من عام الى عام ، فقد نظمت الهيئة منهجا دراسيا لاعادة التوجيه للاخصائين فى الحشرات بهذا الاقليم وغيره من الاقاليم . وقد عقد هذا المنهج الدراسى فى المركز الاقليمى للتدريب على استئصال الملاريا فى القاهرة من ٢٩ ابريل الى ١٥ يونيو ١٩٦١ - ومقب هذا المنهج ، شرع فى تحضير موجز لينتفع به اخصائيو الحشرات يحدد دورهم فى برامج استئصال الملاريا مع وصف التدابير والتطبيقات الفنية الحديثة المتبعة فى الميدان ، وكيفية تأويل النتائج التى حصل عليها لخدمة اخصائى الوبائيات فى تقييمهم للبرنامج تقييما شاملا .

د - التبليغ والاحصاءات

وقد انصرف الاهتمام خلال هذه الفترة الى تحسين نظم التبليغ الذى يقوم به جميع فئات الموظفين الذين يعملون فى استئصال الملاريا . وقد ساهمت الهيئة فى هذا الصدد باصدار موجز خاص بتدابير التبليغ والسجلات (الاقليم الاوروبى - تركيا ٢٣ ، ١٩٦٠) الذى وزع على جميع المشروعات والذى يمكن استعماله كدليل ومرجع فى وضع النماذج (الاستمارات) المطلوبة . وقد اعطيت فى البرامج الواسعة النطاق - كالبرنامج الموجود فى ايران - مناهج دراسية لتدريب الاخصائين المسافرين الملحقيين بكل " شهرستان " ، وفى اعمال الحساب الزوتينية اللازمة لاستيفاء مختلف النماذج لمراجعتها فى المركز العام والمحافظات (اوستانات) . وقد اعطيت مناهج دراسية عن الاحصاءات فى جميع مراكز التدريب لمساعدة المشغولين بالملاريا على استعمال التطبيقات الفنية الاحصائية بالنسبة لتخطيط وتنفيذ وتقييم برامج الاستئصال ، وقد وزع على نطاق واسع موجز عن الاعتبارات الاحصائية والمنهجية لاستئصال الملاريا (هـ ص / ملاريا ٢٤٠ ، ١٩٥٩) .

٤ - اعمال التنسيق

أ) داخل البلد

على الرغم من ان ادارة استئصال الملاريا تد اترك لها وضع خاص فى وزارة الصحة

كى تنفذ عمليات الاستئصال فى الميدان دون ابطاء فانها مع ذلك جزء لا يتجزأ من كيان الصحة العامة للبلد . وعليها ان تعتمد فى نجاحها على تعاون افراد المهن الطبية وخاصة خلال مرحلة التوطيد لاكتشاف وازالة اية بؤر باقية لتشيع الدم بالطفيليات أو اية اصابات بالمalaria ، واعدة كانت أو محلية . والى هذا يرجع ان الاجراء التشريعى الذى يفرض على جميع اعضاء المهن الطبية بما فيهم الذين يعملون فى المختبرات والصيدليات الخ . . . أن يلبغوا عن اصابات malaria ، على جانب عظيم من الاهمية . وقد انشئت مجالس استئصال malaria واللجان الاستشارية الملحقة بادارات استئصال malaria ، لتنسيق الجهود داخل البلد ، ليس فقط مع الادارات الاخرى التابعة لوزارة الصحة العامة ، ولكن ايضا مع الادارات المختلفة التابعة لوزارة الدفاع ، والزراعة ، والاشغال العامة ، والتربية والتعلسم ، والداخلية . ولا تستطيع دولة انفاق مثل هذا القدر من المال والجهد فى استئصال malaria دون تنظيم بناء كيان الصحة العامة الذى يصون خلسو البلد من هذا المرض ، وتعطى الاولوية فى برنامج استئصال ينفذ على مراحل ، للشهور بوحدات الصحة القروية فى المناطق التى تصل قبل غيرها الى مرحلة التوطيد فى استئصال malaria ، ويمكن استيعاب بعض موظفى استئصال malaria لذوى الخبرة فى وحدات الصحة الريفية . ويعتبر من الضرورى ايضا انه بعد تصفية ادارة استئصال malaria ، يجب انشاء قسم - يقوم بوظيفة الديبان - لاستئصال malaria داخل ادارة اللواثيات فى وزارة الصحة بحيث يكون مسوؤولا عن تتبع اية اصابة بالمalaria فى البلد وفى البلدان المجاورة ويشير على السلطات باتخاذ التدابير الممكنة لمنع وفشود الاشخاص المصابين بالمدوى أو البعوض ، وتقديم المشورة الفنية عن التدابير اللازمة لازالة اية بؤرة من بؤر malaria المنتشرة .

(ب) بين البلدان

سبق توكيد اهمية الاتفاقات التى تعقد بين البلدان . وقد نفذ خلال هذه المدة اتفاق التنسيق المشترك بين اثيوبيا والسودان . ومقد اجتماع فى مايو ١٩٦١ بين ادارتى malaria القويتين لمناقشة مشاكل malaria الخاصة بالحدود .

ويتفاوض العراق وايران الآن بشأن اتفاق خاص بتبادل المعلومات عن حدوث malaria وتدابير الاستئصال التى اتخذت فى القرى الواقعة على طول شريط من الأرض عرضه فسنى المتوسط ١٠ كيلومترا على جانبي الحدود .

وقد سار التنسيق بنشاط على طول الحدود بين البلدان التى يعمل فيها فريق تقييم malaria المشترك بين البلدان (اقليمى ٥٨) ، وتعمل الترتيبات لمقد اجتماعات منتظمة بين مديرى هذه الادارات .

٥- الأبحاث

استحدثت البحوث الخاصة بالمشاكل الفنية في مجال استئصال الملاريا واستمرت عملياتها متصلة . وقد عرض تقرير المستشار المعين لأمد قصير ، عن البداوة في اثيوبيا والسودان والصومال خلال هذه المدة ، وحث على القيام بدراسات اخرى وخاصة في الصومال السبدي تواجه - فيما يبدو - اخطر مشكلة للبداوة في الاقليم . وتجرى في ايران دراسات عسنة استعمال الملح المشبع بالمقاثير بين القبائل ونتائج هذه الدراسات مشجعة جدا . وبهذه المناسبة وزعت على نطاق واسع ، في دول الاقليم ، ارشادات عن استعمال الملح الطبي طريقة (بينوتى) في استئصال الملاريا (مصرع/ و١٠م/١) لتوجيه نظرات الادارات القومية لاستئصال الملاريا الى اماكن تطبيق هذه الطريقة في بعض المناطق .

والدراسات مستمرة أيضا في ايران عن استعمال المركبات الفسفورية العضوية وأثرها الركاى وخاصة في المناطق التي اكتشفت فيها مقاومة مزدوجة فى البعوض المحلى بالنسبة للميدروكربونات الكلورينية .

وعلى الرغم من ان نتائج استعمال الملاثيون - جرام لكل متر مربع (كما يجرى عليه الحال فى منطقة جيروقت بايران) ليست مشجعة ان كان الاثر الركاى لا يدوم اكثر من خمسة عشر يوما على الجدران المبنية بالطين ولا اكثر من ٣٠ يوما على الاسطح غير المتشربة . وتوجد فى الجمهورية العربية المتحدة (الاقليم المصرى) وفى ايران وسائل للقيام بمزيد من البحوث التطبيقية على اى مبيد حشرى جديد أو المطهرات الركاية ذوات الابخرة التى يلزم فحصها فى الميدان . وقد اجريت دراسات اخرى عن مقدار يرالد د . د . ت الذى يرش على الجدران حيث وجد فى بعض البلدان ان جراما واحدا لكل متر مربع بدلا من جرامين لكل متر مربع ، يعطى الوقاية المطلوبة . وعلى الرغم من ان التجربة قد دلت على ان مقدار الجرامسين

ما زال يعتبر ضروريا ، وخاصة عندما يؤخذ فى الاعتبار استسراب (تسرب) الجدران الطينية وزيادة احتمال بعض الناقلات للد . د . ت ، فان تخفيض هذا المقدار فى مناطق معينة يؤدى مع ذلك الى وفر عظيم فيما يستعمل من الد . د . ت ، وخاصة عندما يتعلق الامر بعدد كبير من السكان أو عندما يجب القيام بدورتين للرش أو اكثر فى كل عام . وقد وزعت بالفعل خطط لاجراء مثل هذه التجارب فى بعض البلدان .

وقد شجعت الهيئة الدراسات الخاصة بتكاليف عمليات الملاحظة الوائية التى ستسفر عن تخطيط مالى اكثر واقعية بالنسبة لتلك العمليات وسيحث هذا ايضا الحكومات على مضاعفة اعمال الملاحظة الوائية بالتبليغ مما سيؤدى بلا جدال فعلاوة على رفع مستوى كفاية اكتشاف اصابات الملاريا ، الى بعض التوفير بتعمد يل عمليات الملاحظة الوائية الفعالة .

٣ - سياسات جديدة

١ - الهيئة الصحية العالمية

(أ) الشؤون الفنية

استقر في الوعى انه يجب اتباع طريقة جديدة لاستئصال الملاريا كى تلائم الاحوال السائدة في البلدان الآخذة باسباب النمو . ولا تملك هذه البلدان عادة الاسس الضرورية لهذا النوع من النشاط المنسق تنسيقا وثيقا كاملا محدود الزمن . ولضمان استئصال الملاريا يجب ان يؤخذ في الاعتبار عند البداية :

- (١) التكوين الاجتماعى بما فيه البداوة ،
- (٢) الحالة الثقافية بما فى ذلك تيسر الموظفين اللازمين للتدريب وشغل وظائف الادارة ،

(٣) الاحوال الاقتصادية التى قد تسمح بتمويل البرنامج تمويلًا كافيًا طوال مسدة تنفيذه ،

(٤) النظام الادارى الذى يسمح بإمكان انشاء هيئة لاستئصال الملاريا توسع نطاق المهارات والموارد ،

(٥) نظام مواصلات يمكن من سرعة الوصول الى جميع المناطق التى تدور فيها العمليات ،

(٦) واخيرا وليس آخرا ، هيئة تؤمن التنفيذ الفعال لمرحلتى التوطيد والصيانة لبرنامج الاستئصال .

وفى تلك البلدان ايضا ، يجب التحقق من امكان تنفيذ برنامج الملاريا من الناحية الفنية بوساطة عمليات استرشادية فى مناطق مختارة ، لدراسة الاحوال الوبائية المختلفة والاهتمام الى طرق ووسائل لمرحلة انتقال الملاريا . ومن اجل هذا فان الهيئة الصحية العالمية - وقد تحققت من ان كثيرا من البلدان الآخذة باسباب النمو تواقه الى القيام باستئصال الملاريا - قد وافقت على سياسة تقضى بمساعدة هذه البلدان على وضع " برنامج ما قبل الاستئصال " بقصد مساعدتها فى تكملة ما قد يكون هناك من نقص ، ومن ثم تجعل البرامج المستقبلية ممكنة التنفيذ فنيا واداريا وماليا .

وفى هذا الاقليم ، يوضع برنامجا لما قبل الاستئصال احد عما فى حوض النيل الازرق فى اثيوبيا والآخر فى الصومال . وفى حوض النيل الازرق باثيوبيا حيث ان ما يعرف عن الاحوال الوبائية للملاريا قليل نظرا لعمورة الارض وتشتيت السكان واعتيادهم على التنقل ، الى جانب ان ادارة الصحة الريفية انما تنشأ الآن فقط ، فان برنامجا من هذا القبيل سيكون

عظيم الفائدة . وفي الوقت نفسه تقوم ادارة التعاون الدولي التابعة للولايات المتحدة
بمعاونة برنامج للاستئصال على مراحل في كافة الاقطار المحيطة بهذا الحوض ، والمأمول
ان تكون نتائج وتوصيات " برنامج ما قبل الاستئصال " هذا معدة في الوقت المناسب
لربط هذه المنطقة ببرنامج الاستئصال الشامل .

وأما فيما يتعلق بالصومال ، فان عمليات عام ١٩٦١ ، تركز في انجاز خطة عمل بشأن
برنامج لما قبل الاستئصال يبدأ في عام ١٩٦٢ . وتتأثر النواحي الوبائية للملاريا في هذا
البلد بضغطه عدد البدو من السكان الذين يكونون على وجه التقريب ثلثي مجموع عدد
السكان . وكانت السلطات الصحية خلال السنوات الخمس الاخيرة تقوم بعمليات الرش التي
اسفرت عن اكتساب فوائد وخبرة معينة . وقد تمتعت باللامركزية اخيرا ست مناطق واستمسر
تدريب الموظفين المساعدين بهمة ونشاط خلال السنوات الثلاث الاخيرة . وقد تأكدت
الحكومة من اهمية استئصال الملاريا في برنامج تنميتها الاقتصادية الشامل ، والمرجو
ان يساعد اتجاهها التعاوني في تقديم جميع التسهيلات والوسائل التي تستطيعها في
جعل " برنامج ما قبل الاستئصال " هذا مقدمة لبرنامج استئصال يشمل البلد برمته .

ومقب قرار * الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الثالثة عشرة الخاص بانشاء
سجل في المركز الرئيسي تدون فيه جميع المناطق التي استوصلت منها الملاريا بشهادة
فريق للتقييم تابع للهيئة طلبت الهيئة من الحكومات التي تقوم باستئصال الملاريا ان تقدم
كل ثلاثة اشهر بيانات عن عدد مصادر حالات الملاريا المكتشفة بواسطة اعمال الملاحظة
الوبائية في مرحلة التوطيد ، مدونة في استمارات الهيئة الصحية العالمية المعيارية
ومما يدعو الى الارتياح ، ملاحظة استعداد الحكومات التي تقوم بعمليات الاستئصال في
هذا الاقليم لتقديم هذه التقارير ذات الفائدة لمديري ادارات استئصال الملاريا في جملتهم
على علم بصورة منتظمة بحالة اختفاء الملاريا وتحذيرهم في الوقت المناسب من اي نقص يحتاج
الى اصلاح .

(ب) الشؤون المالية

الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الرابعة عشرة ، في محاولة تستهدف
الانتفاع الى الحد الاقصى المعقول بالموارد الموضوعة تحت تصرف البرامج العالمية
لاستئصال الملاريا ، ولتحقيق النجاح النهائي في اسرع وقت ممكن ، ولا بقاء المساعدة المالية
على اساس اكثر صلابة ، وافقت على ادمج البنود الخاصة باعمال استئصال الملاريا تدريجيا في

الميزانية العادية* للهيئة ابتداءً من عام ١٩٦٢ . ولكن تضمن للحكومات المتبرعة ان هذه الاعتمادات المالية ستستخدم بطريقة معقولة الى اقصى حد ، اوصت الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الرابعة عشرة بانه في البلدان التي يتحقق فيها تقدم مرض ، والتي لديها قدر كاف من الموظفين المدربين ، يجب دراسة احتمال تخفيض المعونات الاستشارية الفنية المبدولة من الهيئة بوساطة اللجان الاقليمية المختصة ، وذلك للفائدة للبلدان التي لم تبدأ برامجها بعد ، أو التي لا تزال في مراحلها الاولى ، ولتقديم اللازم من المهمات والمعدات وخاصة العقاقير لاستعمالها في مرحلة التوطيد .

وأقرت الجمعية العمومية في دورتها الرابعة عشرة عن اقتناعها بأن التبرعات ضرورية لنجاح البرامج** ، وذلك لاجل :

(أ) صيانة البرنامج وتمهية موارد اضافية من اجل التمكين من متابعة البرنامج بسرعة اكثر وعلى نطاق اوسع ،

(ب) تقديم الاعتمادات المالية لتسديد القروض اللازمة للبلدان المستحقة بمقتضى القواعد التي نرعلها القرار ج ع ص ع - ١٤ / ١٥ ،

وعلى ذلك ، طلب الى مدير عام الهيئة الصحية العالمية ان يواصل جهوده للحصول على التبرعات من كافة المصادر الممكنة بما في ذلك الحكومات ، والهيئات الصحية الخيرية ، والمؤسسات ، ودوائر الصناعة ، ومنظمات العمال ، والمنشآت .

ورغبة منها في الحصول على مزيد من الاعتمادات المالية للحملة العالمية ضد الملاريا فان الجمعية العمومية للصحة العالمية في دورتها الرابعة عشرة ، بناءً على توعية من المجلس التنفيذي*** للهيئة ، طلبت من الدول الاعضاء ، اصدار طوابع بريد خاصة باستئصال الملاريا التي ستساعد على نشر المعلومات واثارة الاهتمام بهذا المشروع الدولي العظيم الفريد في ميدان الصحة . وقد اتاحت للادارات الصحية القومية فرصة للحصول على اعتمادات مالية اضافية لبرامجها الخاصة باستئصال الملاريا - وقد اعلنت ليبيا ، وايران ، والاردن ، والكويت والباكستان ، والسودان ، وتونس والجمهورية العربية المتحدة عن عزمها على اصدار مثل هذه الطوابع .

٢- اليونيسيف

قام اليونيسيف بمساعدة كثير من بلدان هذا الاقليم في برامج الاستئصال بها بتقديم المهمات المستوردة المشتملة على المركبات ، والمبيدات الحشرية ، والرشاشات ، والعقاقير ،

* وثيقة ل أ - ١٤ / ١١ ص ٢

** وثيقة ل أ - ١٤ / ١١ ص ٤

*** وثيقة ل أ - ١٤ / ١١ ص ٨

ومعدات المختبرات .

وقد بلغ ما خصصه اليونيسيف لبرنامج اقليم شرق البحر الابيض المتوسط خلال مارس ١٩٦٠ و ١٩٦١ مبلغ ٣١٩٣٠٠٠ دولار (انظر جدول رقم ٤) *، وذلك من الحسـد الاقصى المخصص لمساعدة اعمال الملاريا والبالغ عشرة ملايين دولار امريكى سنويا . والبلدان التى تتلقى مساعدة جارية من اليونيسيف خاصة باستئصال الملاريا ، هى : ايران ، والعراق ، والجمهورية العربية المتحدة باقليميهما المصرى والسورى ، ولبنان والاردن والصومـال .
وفسسى يونيو ١٩٦١ يقرر المجلس التنفيذى لليونيسيف السياسة التى سيتبهما فى المستقبل لمساعدة برامج استئصال الملاريا .

وقد امرت بيرون الاقليميون لليونيسيف خلال المناقشات التى دارت حول البرنامج فى المركز الرئيسى لليونيسيف بنيويورك ، فى يناير ١٩٦١ عن الحاجة الماسة الى تقييم واقصى لكل برنامج من برامج استئصال الملاريا فى نهاية السنة الرابعة من العمليات ، وفى نهاية كل سنة تالية ، الى جانب خطة عمل مفصلة عام بعد عام ملحقه بكل توصية لأى برنامج خاص باستئصال الملاريا . وقد اقترح ان تكون التجربة التالية ضمن جميع خطط العمل لتغطية عملية التقدير هذه . وهدف مثل هذا التقييم سيكون التأكد من :

(أ) " ان الحملة تدار تحت ظروف فنية مناسبة وانه قد اتخذت الخطوات الفعالة لحل اية مشكلة ادارية تنظيمية تتصل بادارة العمليات " .

(ب) " بيدوان فرص الاستئصال على ما يرام بالنسبة لجزء كبير من البلد على الاقل وان المشاكل الفنية التى تعترض السبيل ليست من النوع الذى لن يوجد له حـل .
وان تقييم الخدمات قد نظم بحيث ان المعلومات الدقيقة من تطور الحملة يمكن تقديمها بانتظام كل عام " .

٣- ادارة التعاون الدولى التابعة للولايات المتحدة الامريكية

قدم تقرير يتضمن توصيات هيئة خبراء ادارة التعاون الدولى الخاصة بالملاريا ، بتاريخ ١ افسطس ١٩٦٠ الى اجتماع التنسيق بين الهيئة الصحية العالمية وادارة التعاون الدولى التابعة للولايات المتحدة الامريكية الذى عقد فى القاهرة خلال نوفمبر ١٩٦٠ . وعلى الرغم من ان التوصيات لا تمثل قرارات أو سياسة ادارة التعاون الدولى المذكورة الا ان اتجاهات سياسة ادارة التعاون الدولى فى المستقبل ، فيما يتعلق بهذا الاقليم ، يمكن تلخيصها على النحو التالى :

(أ) تنظر ادارة التعاون الدولي في تأييد مشروعات استئصال اضافية استجابة لطلب الحكومات القومية الصريح ، وخاصة في البلدان ذات العدد الكبير من السكان مثل باكستان ، واعطاء الافضلية للبلدان المجاورة لتلك التي ما زالت مشروعات الاستئصال قائمة فيها .

(ب) تولي ادارة التعاون الدولي اهتماما مفردا لافريقية الاستوائية بالتعاون الوثيق مع الهيئة الصحية العالمية في تخطيط الاستئصال لأفريقية كبرنامج مقرر ، وأن تبدأ ادارة التعاون الدولي دون اخلال باستئصال الملاريا خارج افريقية ، ربما بانشاء حساب للملاريا في افريقية والسعى الى اشراك الدول الاخرى .

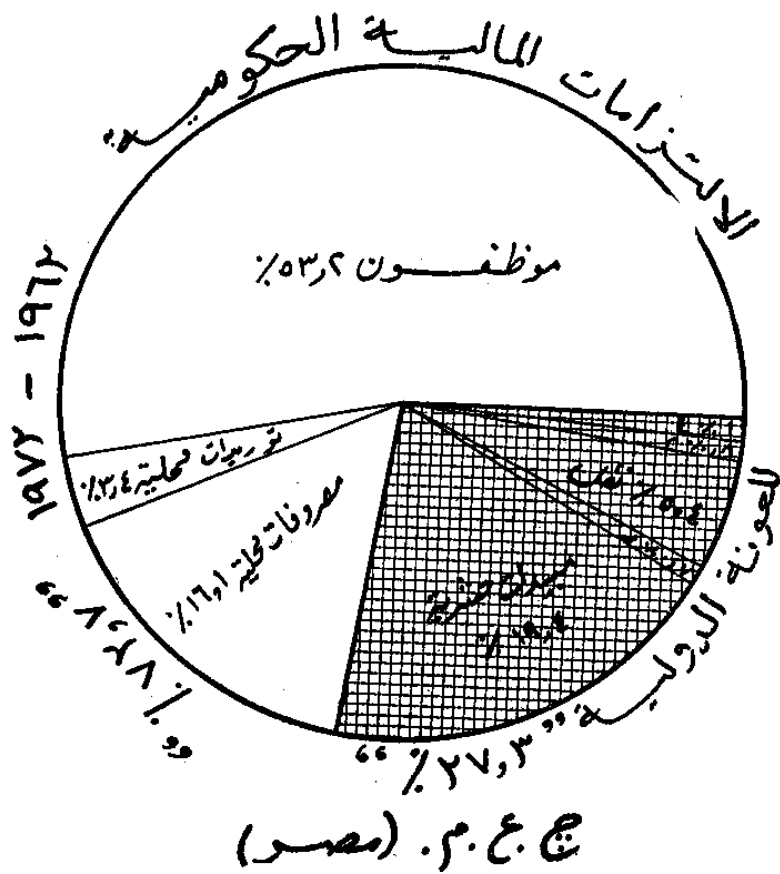
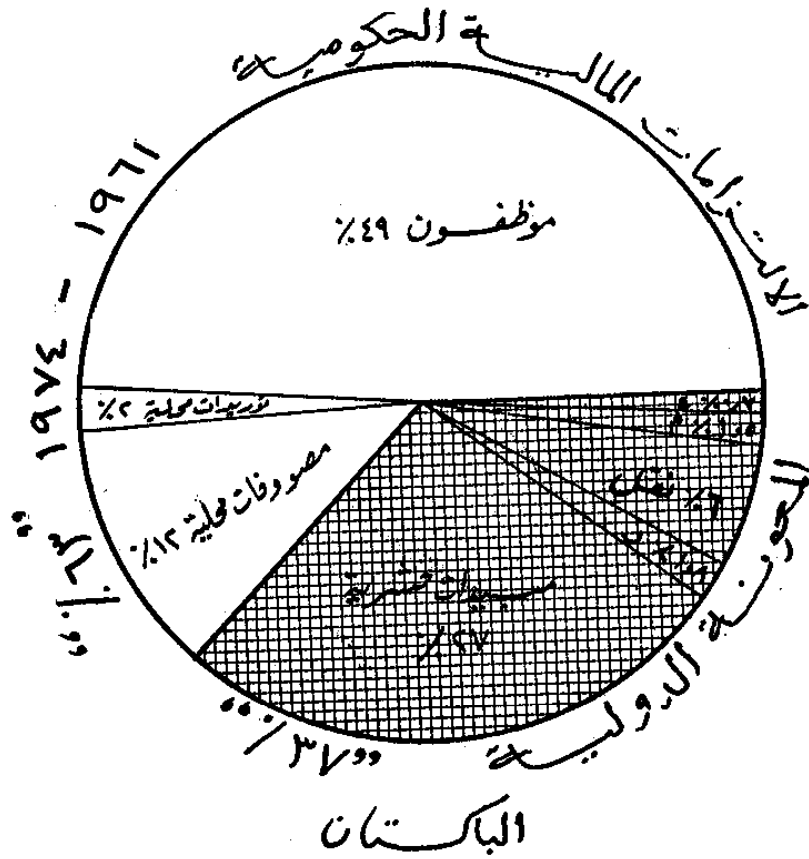
(ج) تقدم ادارة التعاون الدولي الاعتمادات المالية لتوسيع نطاق البحث في الوبائيات والملاحظة الوبائية ، والحشرات ، ومقاومة الحشرات ، مقادير ودورات استخدام المبيدات الحشرية ، والعلاج الكيميائي ، مواد التبخير الدائم ، والمشاكل الاخرى التي قد تنشأ خلال الاستئصال .

(د) تصر ادارة التعاون الدولي على تقييم وبائي مستمر ومبكر لمشروعات الاستئصال التي تشترك فيها ، وان تكون على استعداد لسحب معونتها للمشروعات التي يمكن ان يعجز فشلها في تحقيق تقدم معقول الى نقص المسونة الحكومية أو عدم كفاية الرقابة الادارية .

وتعضد ادارة التعاون الدولي بصفة مستمرة برامج الاستئصال في ايران بتقديم ثلاثة علماء للمساعدة في دراسات عن تدعيم تدابير الاستطلاع الجغرافي ، وفي الابحاث الخاصة بمقاومة ناقلات الملاريا ، وناقلاتها المراقبة . وفي برامج كل من ليبيا والاردن تساعده ادارة التعاون الدولي في تقديم المهمات والخدمات الاستشارية (عالم لكل من هذه البرامج) . وفي اثيوبيا ، قدمت ادارة التعاون الدولي اربعة علماء ومعظم المهمات المستوردة . وتطور المفاوضات ايضا لانشاء مركز للتدريب في السودان تساعده كل من ادارة التعاون الدولي التابعة للولايات المتحدة ، والهيئة الصحية العالمية .

ويوضح الجدولان ٤ و ٥ على التوالي * التزامات ادارة التعاون الدولي التابعة للولايات المتحدة بالنسبة لمختلف برامج الاستئصال لهذا الاقليم ، وكذلك عدد الموظفين الاستشاريين الذين تقدم مهم هذه الوكالة .

معدل مصروفات الميزانية الخاصة بمختلف فقرات برنامج
استئصال الملاريا بالنسبة لمجموع الميزانية



ع = عناقير مضادة للملاريا
م = مرسبات مخنبر
د = معدات رش

ملحق رقم ٢

جدول رقم ١

حالة وتطور برامج استئصال الملاريا - ١٩٦٠

نوع البرنامج	البلد	عدد السكان	عدد السكان المعرضين للخطر		عدد السكان الذين تم تدميرهم بجمع مياه الصرف الصحي	
			الملايين	الآلاف	الآلاف	المجموع
استئصال	إيران	٢١٠٠٠٠٠٠	١٣٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	١٩٧١	١٩٥٧
	العراق	٦٥٠٠٠٠٠	٤٥١٤٠٠٠	٤٥١٤٠٠٠	١٩٦٤	١٩٥٧
	إسرائيل	٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	١٩٦٣	١٩٥٠
	الأردن	١٥٠٦٨٦٠	٧٨٧٠٠٠	٧٨٠٠٠٠	١٩٦٥	١٩٥٩
	لبنان	١٦٢٧٥٨٦	٦٨٣٠٠٠	٦٨٣٠٠٠	١٩٦٤	١٩٥٦
	ليبيا	١٣٤٠٠٠٠	٣١٠٠٠	٣١٠٠٠	١٩٦٣	١٩٦٠
	باكستان	٩٠٠٠٠٠٠٠	٨٧١٢٨٠٠٠	٤٣٦٧١٤٤	١٩٧٤	١٩٦١
	تونس	٣٧٨٣٠٠٠	١٩١٤٠٠٠	١٩١٤٠٠٠	١٩٧٢	١٩٦٢
	ج.ع.م. (مصر)	٢٦٠٨٠٠٠٠	١٨٣٥٥٠٠٠	٥٤٤٣٠٠٠	١٩٧٢	١٩٦٢
	ج.ع.م. (سورية)	٤٥٦١٠٠٠	١٥٧٠١٩٦	١٣٤٩٦٤٤	١٩٦٤	١٩٥٦
المجموع		١٥٨٥٣٨٤٤٦	١٣٠١٢٢١٩٦	٣١٢٩٠١٨٨		
برامج ما قبل الاستئصال	اثيوبيا	٢٠٠٠٠٠٠٠	١٠٠٠٠٠٠٠	٤٠٠٠٠٠٠	١٩٧٣	١٩٦١
	الصومال	١٩٨٠٠٠٠٠	١٧٧٦٠٠٠	٢٤٧٥٠٠٠	١٩٧٠	١٩٦٣
المجموع		٢١٩٨٠٠٠٠	١١٧٧٦٠٠٠	٦٤٧٥٠٠٠		
مراجعة استقصائية المملكة العربية السعودية ما قبل الاستئصال السودان	المملكة العربية السعودية	٧٠٠٠٠٠٠	٥٠٠٠٠٠٠٠	٥٢٢٣٠٠٠	١٩٧٢	١٩٦١
	السودان	١١٣٩٠٠٠٠	١١٣٩٠٠٠٠	٤٠٣٥٢٧٥	١٩٧٢	١٩٦٣
المجموع		١١٣٩٠٠٠٠	١٦٣٩٠٠٠٠	٤٥٥٧٥٧٥		
مكافحة	مسدن	٨٠٠٠٠٠	٦٦٠٠٠٠	-		
	البحرين	١٣٧٨٥٣	١٣٧٨٥٣	١٣٧٨٥٣		
	قطر	٤٠٠٠٠٠	٣٥٠٠٠٠	-		
	الولايات المتحدة	٨٥٠٠٠	٨٥٠٠٠	-		
المجموع	٥٥٦٢٨٥٣	٤٤١٧٨٥٣	١٣٧٨٥٣			
استؤصلت	مستعمرة عدن	١٣٨٤٠٠	١٣٨٤٠٠	١٣٨٤٠٠		
	قبرص	٥٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠	٥٥٠٠٠٠		
	الصومال الفرنسي	٦٧٥٠٠	٦٧٥٠٠	٦٧٥٠٠		
	قطاع غزة	٣٣٧٠٠٠	٣٣٧٠٠٠	٣٣٧٠٠٠		
	الكويت	٣٠٧٠٠٠	-	-		
المجموع	١٢٩٩٩٠٠	١٠٩٢٩٠٠	١٠٩٢٩٠٠			
المجموع الكلي		٢٠٥٧٧١١٩٩	١٦٣٧٩٨٦٤٤	٣٧٧٢٦٠١٦		

١١١١
١١١١
١١١١
١١١١

ملحق رقم ٢
جدول رقم ٢
عدد المستعمالين الملائم

الجمهورية التونسية				الجمهورية السورية				مجموع السكان		البلد
عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	عدد السكان الذين تمت وظيفتهم بواسطة	
التوظيف	إعادة البرقات	الورش	المجموع	التوظيف	إعادة البرقات	الورش	المجموع	المجموع		
١١٣٠٠٠٠٠	٦١٢٠٠٠٠	٥٠٨٠٠٠٠	١٠٠٦٨٤٠٠	٤٢٠٠٠٠٠	—	٥٨٦٨٤٠٠	١٣٠٠٠٠٠	٢١٠٠٠٠٠	إيران	
٤٥١٤٠٠٠	٢٨٢٠٠٠٠	١٦٩٤٠٠٠	٤٥١٤٠٠٠	١٧٣٥٠٠٠	—	٢٧٧٩٠٠٠	٤٥١٤٠٠٠	٦٥٠٠٠٠٠	العراق	
٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	٥٣٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	٥٣٠٧٢	٢١٤٠٠٠٠	٢١٤٠٠٠٠	إسرائيل	
٧٨٧٠٠٠	٥٢٠٠٠٠	١٠٧٥٠٠	٧٨٠٠٠٠	٥٢٠٠٠	٢٦٠٠٠٠	١٠٦٠٠٠	٧٨٧٠٠٠	١٥٠٦٨٦٠	الأردن	
٦٨٣٠٠٠	٦٨٣٠٠٠	٢٠٠٠٠	٦٨٣٠٠٠	٦٥٣٨٠٠٤	—	٢٦١٩٦	٦٨٣٠٠٠	١٦٢٧٥٨٦	لبنان	
٣١٠٠٠٠	—	٣١٠٠٠٠	٣١٠٠٠٠	—	٣١٠٠٠٠	١٢٢٤٧	٣١٠٠٠٠	١٣٤٠٠٠٠	لبنان	
٣٣٠٠٠٠٠	—	٣٣٠٠٠٠٠	—	—	—	—	٨٧١٢٨٠٠٠	٩٠٠٠٠٠٠٠	باكستان	
٦٤٩٠٠٠٠	—	٦٤٩٠٠٠٠	٣٣١٠٠٠٠	—	—	٣٣١٠٠٠٠	١٨٣٥٠٠٠٠	٢٦٠٨٠٠٠٠	ع (مصر)	
١٥٧٠١٩٦	٩٩٠٢٧١	٥٧٩٩٢٥	١٣٤٩٦٤٤	٢٥٣٧٠٨	٣٢٠٠٠	١٠٩٢٧٣٦	١٥٧٠١٩٦	٤٥٦١٠٠٠	ع (سوريا)	
٣٣٣٧٤١٩٦	١٣٧٧٣٢٧١	٢٤٤١٢٠٠	٩٥٤٤٢٥	١١٥٢٥١٢	٢٤٣٤٢٠٠	١٥١٦١٦٥١	٣٣٠١٢١٩٦	١٥٨٥٣٨٤٦	الجموع	

جسٹریبلز

حالة عمليات الشراء والبيانات الريفية ١٩٦٠

البلد	رقب	الفرق		عدد السكان الذين تمت عملياتهم	النوع	التركيب	اللام للورش اللازم للورش جسم / جسم	الكمية (م ^٢)	مبيدات اليرقات	
		بيانات	بيانات						الاسم	المقدار
افينييا	٤٢	-	-	-	دوت	٥٧٥ ق ب	٢٠	١٤	-	-
ايران	٣٦٨	-	-	٥٨٦٨٤٠٠	دوت ب ه س ب دل	٧٥ ق ب ٥٠ ق ب ٥٠ ق ب	٢٠ ٢٥ ٢٥	١١٦٢ ٢٨	-	-
المراق	٥٥١	-	-	٢٧٧٩٠٠٠	دوت دل	٧٥ ق ب ٥٠ ق ب	٢٠ ٢٠	٥٤٨ ١٠١	-	-
اسرائيل	١٧	-	-	٢١٤٠٠٠٠	دوت	٥٠ ق ب	٢٠	-	ملا رسول + سولار	٤٠٠٠٠٠ ل
الاردن	٨	٤٠	-	٢٦٠٠٠٠٠	دوت	٧٥ ق ب	٢٠	١٨٩	زيت سولار + راتنج نقي + دوتات ارتيجا	٥٢١ ل ١٢٥٥ كجم ٢٠٨
لبنان	٩	-	-	-	دوت دل ب ه س	٧٥ ق ب ٥٠ ق ب ٥٠ ق ب	٢٠ ٢٠ ١٤	٢٩١ ٢٠٥ ٢٠	-	-
ليبيا	٢	-	-	٣١٠٠٠٠	دوت	٧٥ ق ب	٢٠	١٤	توسيت	٥٠٠٠ ٤٠٠ كجم
باكستان	-	-	-	٣١٤٥٥٩٢	دوت	فني ق ب	٢٠	-	ملا رسول	-

١١١١١١
١١١١١١

١٠١١
١٠١١
١٠١١

(تابع) جدول رقم ٣

مبيدات يرقات		(الرشة) بالمبيدات الحشرية				عدد السكان الذين تم مطابقتهم		عدد الفرق		البلد
المقمار	الاسم	الكمية (م ^٢)	المقار باللائحة للرش/م ^٢	التركيب	النوع	أداة الرش	المشوش	إبادة يرقات	رش	
٢٧	كرووسين مبيدات يرقات	٢٣ ١٣٤ ١٥٠	٢٧٥ ٢٥٤ ٨٥	٧٥ قيب ٢٨ قيب ٥٠ قيب ١٨ قيب	دلت دلت دلت دلت	٢٥٠٠٠	١٩٧٣٠٠	١٢	٥	المملكة العربية السعودية
-	-	١٧٢ ٧٧	٢٠ ٢٠ ٢٠	٧٥ قيب ٥٨ قيب	دلت دلت دلت	-	٤٠٣٥٢٧٥	-	٥٤	السودان
-	-	-	٢٠	٧٥ قيب	دلت	-	٢٤٧٥٠٠	-	١٧	الموسمال
-	-	-	-	-	-	-	-	-	-	تونس
٢٤٦ ١٨٩ ١٥٠ ٧٩	ملايربول ملايربول + دلت سولار سولار + اوكلاك	١٤٩ ٩٣ ٩١ ٣	٢٠	٥٠ قيب ٧٥ قيب ١٠٠ قيب	دلت دلت دلت	٥١١٢٠٠٠	٣٣١٠٠٠٠	٢٩٨	٢٢	السعودية (مصر)
٣٥	اخضر باريس	١٩٥ ٥١٠٠٠	٢٠	٧٥ قيب ٢٥ قيب	دلت دلت	٢٢٠٠٠	١٠٩٢٧٣٦	-	٨٢	السعودية (سورية)

جمهورية العراق
 الاعتمادات المالية المخصصة للبرامج كافة
 بالولايات الامريك

1971				1970				البلدان
الجموع	الارزاق والتأمينات	البيزنس	الهيئة	الجموع	ادارة الشؤون	البيزنس	الهيئة	
1193230	700400	-	01760	7111190	507100	-	16090	اثيريا
1101300	1098230	827000	147020	477780	280000	918000	124804	البحرين
3118180	-	242000	71180	1014170	-	228000	81170	البحرين
200780	-	-	2000	208780	-	-	1000	البحرين
270200	-	200000	47100	473100	00400	190000	43170	الاردن
110200	-	9000	24200	102280	-	0000	14040	لبنان
22130	*	-	12220	22700	0000	-	8700	لبنان
2270500	-	-	480500	1020880	-	-	180880	باكستان
1384700	-	-	01700	922820	-	-	24920	السلطنة العربية
298100	-	29000	77270	2127100	-	270000	22360	الصومال
487000	-	01000	22000	297000	-	210000	27000	السودان
02270	-	-	12270	80000	-	-	40000	تونس
1841700	-	210000	21700	1024800	-	-	24800	ج.ع.ع. (مصر)
031430	-	122000	01220	476430	-	227000	0040	ج.ع.ع. (سورية)
18297820	810220	1277000	1140710	33002112	287000	1017000	780027	الجموع

* اسهام ادارة التعاون الدولي مدوح في التزامات الحكومة

11/1/70

ملحق رقم ٢
جدول رقم ٥

برنامج استئصال الملاريا

١٩٦١/١٩٦٠

الخدمات الاستشارية الدولية

المجد	خبير لامد قصير	موظف اداري	فني	معاون صحي	عالم	اخصائي	مهندس	اخصائي	البلد
٤ ٧	-	-	١	١	-	١	-	١	اثيوبيا مصر
٣ ٣	-	١	-	-	٢	-	١	١	ايران مصر
٦	-	١	-	١	-	١	-	٣	المراق مصر
١	١	-	-	-	-	-	-	-	اسرائيل مصر
٤ ١	-	-	-	١	١	١	١	١	الاردن مصر
٢	-	-	(١)	-	-	-	-	١	لبنان مصر
٢ ١	١	-	(١)	-	-	-	-	-	ليبيا مصر
١٥	٣	٢	٢	٢	-	٢	١	٣	باكستان مصر
٣	-	-	-	١	-	١	-	١	المملكة العربية السعودية مصر
٥	-	-	١	١	-	٢	-	١	الصومال مصر
٣	-	-	-	١	-	١	-	١	السودان مصر
٣	-	-	-	١	-	١	-	١	تونس مصر
٢	-	٢	-	-	-	-	-	١	جم (مصر) مصر
٤	-	١	-	٢	-	-	-	١	جم (سورية) مصر
٤	١	-	١	-	-	١	١	-	اقليمي ١٩ مصر
٣	-	-	١	-	١	-	-	١	اقليمي ٥٨
٧٦	٦	٧	٨	١١	١٠	١١	٥	١٨	المجموع

() وظائف مدرجة بالميزانية الا انها ما زالت شاغرة

ملحق رقم ٢

جدول رقم ٢

موظفو الملايس من الولاة ١٩٦٠، ١٩٦١

البلد	الاسم	علاوة مدارة المسئبة	موسمى	طبيب	اخصائى حشرات	مهندس صحى	اخرى	مفتى مختبر	ملاحظة مراقبة	مشرف ميدان	سائق	رشتاش	ادارى	شعبه	المجموع
ايرانيا	١	١٢٠	١٧٥	-	-	-	-	٨	٢٣	٥٢	٤١	١٦٨	٢٩	١٥	٢٤٦
العراق	١٠٥	٥١٥	٢٥٠٠	٤٩	١٥	١٦	٢٥	١٥١	١١٥٧	٢١٥	٥٩٠	٢٥٠٠	١٧٢	٤٨٠	٦٦٢٠
اسرائيل	٤١	٩٠٠	٢٨٠٤	٢	٢	-	٦	٢٠	٢١٠	٤١	٢٠٤	٢٢٠٦	٦٨	١٩٦٥	٤٨٢٥
الاردن	٢	٥٧	٢٢٥	١٧	١	-	٢	٦٠	١١	١٧	١٧	١٨٠	٢	٢٥	٢٢٢
لبنان	٩	١٢٧	٢٧١	٢	١	-	٢	١٧	٢٥	١٧	٢٥	٤٠	٢٨	٢٢٢	٥٠٠
ليبيا	٩	٢٨	٧٠	-	-	١	١	٦	٢٠	٢	١٥	٢٦	٨	١٨	١٠٧
باكستان	١١	-	١٠	-	-	-	-	٣	-	٤	٣	١٠	-	-	٢١
المملكة العربية السعودية	١١٣	٤٤٧	٧٨٨	٢٢	٢٧	-	٢٥	٤١	١٣	١٠٩	٤٣	٧٨٨	٢٩	١٨٨	١٣٤٨
المسؤول الصومال	١٧٦	٢٠	١٨٠	٢	٢	-	-	١١	-	١٢	١٨	٨٨	١٦	٣١١	٢٧٦
السودان *	٣١	٣٤	١١٥	٢	-	-	٢	٣	١٦	١٠	٢٠	٨٠	٣	٥٦	١٦٠
تونس	٨	٦٣	٢٢٠	١	١	-	٢	١	١٨	١٥	٨٧	٢١٢	٣	١٦	٢٩١
تونس (مهمس)	-	٢٨٣	-	-	-	-	-	-	٢٦٩	٣٤	-	-	-	-	٢٨٣
تونس (سورية)	٣	٥٧	١٨٠	٢٥	-	٢١	١	٥٣	١	٣٤	٥٧	١٦٠	١٧	١٢٢	١٠٠٠
المجموع	١٢٦٣	٥٤٦٠	١٠٦٤٢	١٢٤	٥٢	٥١	٩٠	٤٠١	١٨٨٨	٣٣٤	١١٢٧	٨٢٦٩	٦٦٧	٢٥١٢	١٧٢٦٥

* للمشروع الاسترشاد فقط

١-١-١٤
٢٠٢٢
٢٠٢٢

ملحق رقم ٢

جدول رقم ٧

حالة الاستهداف للمبيدات الحشرية بين ناقلات الملايكا

كما ابلغت في عام ١٩٦٠

رد الفعل للدريين		رد الفعل للاددث		النوع	البلد
النتيجة	عدد المناطق المفحوصة	النتيجة	عدد المناطق المفحوصة		
مستهدف	١	مستهدف	١	أ. فونستس	اثيوبيا
"	١١	"	١١	جامبيا	
"	٢	"	٢	أ. فرعوني	
"	٤	"	٨	أ. فلوفيا تيليس	ايران
"	٢	"	٢	أ. ماكوليبينييس	
مقاوم	٩	"	٩	أ. ستيفنسي	
"	١٢	متوسط	١٢		
"	١	مقاوم	١		
مستهدف	٢	"	٢	أ. ستيفنسي	المصراق
مقاوم	١	"	١	أ. فرعوني	اسرائيل
		مستهدف	١	أ. سرجنتي	الاردن
		"	٢	أ. ستيفنسي	غرب باكستان
مستهدف	١	"	٤	أ. كوليسيفا سيس	
"	١	"	١	أ. فلوفيا تيليس	
		مقاوم	١	أ. سبيكتس	
مقاوم	١	مستهدف	١	أ. فلوفيا تيليس	المملكة العربية السعودية
مستهدف	١	"	١	أ. جامبيا	
"	١	"	١	أ. مولتيكولور	
"	١	مقاوم	١	أ. ستيفنسي	
"	١	مستهدف	١	أ. سوبريكتس	
"	٢	"	٢	أ. سرجنتي	
"	١	"	١	أ. فونستس	الصومال
"	٢	"	٢	أ. جامبيا	
"	٢	"	٢	أ. جامبيا	السودان
مقاوم	١	"	١	أ. فرعوني	
"	١٠	متوسط	١٠	أ. فرعوني	جم (مصر)
مستهدف	٤	مستهدف	٤	أ. ساكاروف	جم (سورية)

ملحق رقم ٣

استعراض برامج استئصال الملاريا في بلدان شرق البحر الابيض المتوسط

اثيوبيا

١ - موجز لأوجه النشاط في عام ١٩٦٠

تم خلال عام ١٩٦٠ وقاية ٤٠٠٠٠٠ شخص بطريقة الرش المركزي بالددت ، مستعملين مجموع السكان الكلي وقدره ١٠ ملايين شخص ، مهددين بخطر الملاريا في اثيوبيا .
والسكان الذين تمت وقايتهم يقطنون في اربع مناطق لمشروعات استرشادية ، وهذه المناطق هي : كوبو- تشرتشر ، سهل دهبيا ، جامبيل ونازاريث . وتتضمن الاخيرة ايضا ، منطقة تدريب الميدان لمركز التدريب على استئصال الملاريا الذي انشئ في عام ١٩٥٩ بمساعدة الهيئة . وقام المركز في عام ١٩٦٠ بتدريب حوالي ٥٠ من الفنيين المساعدين في ميدان مكافحة الملاريا وفي المختبر .

وخلال هذا العام ، صدر مرسوم امبراطوري بانشاء ادارة لاستئصال الملاريا تحت اشراف مدير عام . وتضمن المرسوم تزويد هذه الادارة بكافة احتياجاتها الادارية والتشريعية .
ودلت التجارب الاستهدافية على ان الناقلات الرئيسية وبصفة خاصة أ. جامبيا ، أ. فونستاس ، أ. فرعوني تتأثر بالددت والد يلدرين .

٢ - خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

ستبدأ في عام ١٩٦١ السنة الأولى لبرنامج واسع النطاق لمكافحة الملاريا . وقد وضعت الخطة لوقاية ٨٠٠٠٠٠ نسمة بطريقة الرش المركزي بالددت . وقد عقدت النية على وضع برنامج لاستئصال الملاريا بمعاونة ادارة التعاون الدولي ينفذ خلال ثلاثة عشر عاماً (١٩٦١-١٩٧٣) ، ويغطي ، على مراحل ، جميع المناطق الملارية في البلد . وهـذه المناطق مقسمة الى ١٧ منطقة و ٩٦ قطاعاً . وتقدر التكاليف الاجمالية لهذا المشروع بـ ٦٤٠١٥٩٧٠ ريال اثيوبي ، أي (٢٦٧٣٣٠٠٠ دولار امريكي) . وتقدر تكاليف الشخص الواحد بـ ٦٤ ريال اثيوبي ، أي (٢٦ دولار امريكي) . وبما انه لم يتم بعد عمل استقصاء في حوض النيل الازرق ، ونظرا لمعالمه الطبوغرافية والهوائية الخاصة ، فقد اقترحت الهيئة البدء في مطلع عام ١٩٦٢ ، في تنفيذ برنامج لما قبل الاستئصال في هذه المنطقة ، وذلك لاسداء المشورة من انسب اجراءات الاستئصال التي تطبق في هذه المنطقة ، والاحتياجات الاولية الضرورية (في المجموعات الصحية الريفية ، وسائل المواصلات ، الخ) اللازمة لاعداد

هذه المنطقة لتضمينها في برنامج استئصال الملاريا الذي يشمل البلد بأكمله .

إيران

١ - موجز اوجه النشاط في عام ١٩٦٠

(١) مرحلة الهجوم

كان عام ١٩٦٠ هو العام الرابع لاستئصال الملاريا والماشر لعمليات مكافحة الملاريا على نطاق واسع في البلد . وخلال هذا العام بلغت اعمال التغطية بالمبيدات الحشرية ذروتها ، إذ تم رش ٦٠٪ من القرى وعدد سكانها خمسة ملايين و ٨٦٨ ألف نسمة . مر هؤلاء مليونان و ٤٦٠ ألف نسمة في المنطقة الشمالية حيث تجدى فيها اعمال المكافحة والباقون في المنطقة الجنوبية التي تعاني من المشكلة .

وقد استخدم مسحوق الودد القابل للبلل بنسبة ٧٥٪ لوقاية ٨٦٪ من السكان بطريقة الرش . كما استعمل الديلدرين القابل للبلل بنسبة ٥٠٪ في المناطق التي اكتسب فيها أستيفنسي مناعة ضد الودد .

ولمخت اعمال التغطية هدفها في بعض الاوسنان بينما اخفقت في البعض الآخر بنسبة ١٠٪ . وكذلك حدثت تأخيرات في البداية وفي تقدم العمليات مما استدعى امتداد الرش الى ما بعد المدة المحددة وخلال فصل انتقال الملاريا .

(٢) مرحلة التوطيد

غطت مرحلة التوطيد في عام ١٩٦٠ ، من طريق الملاحظة الوبائية الفعالة ، ٤٢٠٠٠٠٠ نسمة منهم ٨٪ فقط في المنطقة الجنوبية التي تعاني من المشكلة ، والباقون في المنطقة التي تجدى فيها اعمال المكافحة في الشمال .

وقد تركزت العمليات الروتينية على مستوى شاهستان حيث عين ١١٥٧ ملاحظا وبائيا و ٢٦٠ رئيسا للقطاعات . ولا تتوفر الخدمات المختبرية الا في كل مركز شاهستان ، وتتم الابحاث الوبائية بوساطة اخصائي الاوبئة بالاوسنان .

وبدئ بالملاحظة الوبائية بالتبليغ في اذربيجان ، وجيلان ، ومازانديران بنجاح كبير ، واستمر حوالي ١٢٠٠ متطوع في جمع الشرائح من نفس الاحياء التي يقطنونها .

٢ - التقييم الوبائي

غطت اعمال الملاحظة الوبائية التي اجريت في مرحلة الهجوم ، ٥١٠٠٠٠٠ نسمة (٨٧٪ من مجموع السكان المعرضين للمجموع) ، وبلغ عدد الشرائح التي جمعت في هذه المناطق ٢٤٦٣١١ شريحة اتضح ان ٢٠٩٨ منها كانت ايجابية .

وسمقتضى مرحلة التوظيف ، حيث تمت تغطية ٤٢٠٠٠٠٠ من السكان ، جمعت
٢١٩١٦٢ شريحة منها ٣٥٨ ايجابية ، ويوجد ملاحظاوية واحد تقريبا لكل ٧٧٨٧
شخصا ، واتضح من تحليل اوجه نشاط الملاحظة الوبائية في الاوسثانيين ٣٠١ اللذين
لا يزالان في مرحلة التوظيف ، ان متوسط عدد السكان الذين تمت زيارتهم كل شهر كان
٧٠٪ فقط ، بحد اقصى ٨٧٪ ، ويوجد الآن ٧١ مختبرا (واحد في المركز الرئيسي ،
١٠ في الاوسثانات ، ٥٠ في الشاهرسثانات و ٩ في الميدان) مع ما يقرب من ١١٤ فاحصا
مجهزيا .

والناقلات الرئيسية الثلاث في المنطقة الشمالية التي تجدى فيها المكافحة هي
١٠ ماكوليينسس ، ١٠ ساكاروني ، ١٠ سوبريكتس وجميعها تتأثر بكل من الديدات والديلدرين .
ويتميز ١٠ ستيفتسي بقدرته الكبيرة على احتمال الديدات ومقاومة الديلدرين . أما ١٠ فلونيا تيليس
المنتشر ايضا في الجنوب ، فيتأثر بالديدات والديلدرين . ولم تجر بعد اية تجرسة
استهدافية بالنسبة ل انوفيل كوليسيفاسيس وهو اكثر انواع الناقلات انتشارا في الجوز
الجنوبي الشرقي من البلد .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

ستغطى عمليات الهجوم ٢٨٥٦٠ قرية في جميع انحاء البلد خلال عام ١٩٦١ . وبدل
هذا الرقم ، اذا ما قورن برقم عام ١٩٦٠ ، على تخفيض قدره ٢٠٪ من التغطية بالرش .
وأغلب الظن ان يحدث هذا التخفيض في اوسثانات ١ ، ٢ ، ٤ . حيث ما يقرب من ٥٠٪ من
القرى التي كانت تحت الهجوم في عام ١٩٦٠ ، ستدخل مرحلة التوظيف خلال عام ١٩٦١ .

وخلال عام ١٩٦١ ستغطى مرحلة التوظيف ١٤٦٥٠ قرية ، حيث اوقفت اعمال الرش
مقابل ١١٣٦٢ قرية في عام ١٩٦٠ . وبالإضافة الى ذلك ، فان ٣٤٥٢ قرية مستهدفة
نظيفة اصلا ولم يجر فيها رش على الاطلاق ، ستوضع تحت الملاحظة لوبائية في مرحلة التوظيف .
وستستمر دراسات الميدان التجريبية الخاصة بالتجارب العملية على المبيدات الحشرية ،
والمطع الممالج بالمقابر ، ومنهجية عمليات الميدان ستستمر في المشروعات التجريبية
السبحة بالجنوب .

٤- الميزانية والتكاليف

قدرت احتياجات الحكومة بالميزانية بمبلغ ٥٠٦٧٠٠٠ دولار خلال عام ١٩٦١ بزيادة
قدرها ٢٩٪ عن تقديرات ١٩٦٠ وستتكفل الحكومة بتمويل التكاليف المحلية للمعاملات وجزء
من احتياجات المبيدات الحشرية ، بينما سيتكفل اليونيسيف بكافة المعدات الاخرى المستوردة
ووسائل النقل . وقدرت كلسها بمبلغ ٨٢٧٠٠٠ دولار . وتقدر مساهمة الهيئة الصحية العالمية

في هذا البرنامج بمبلغ ١٤٧٥٠٠ دولار خلال عام ١٩٦١.

٥ - خطط المستقبل ونتائجها المرتقبة

سيجرى خلال عام ١٩٦١ تغطية كل المنطقة التي تجدى فيها اعمال المكافحسية - ويقدر عدد سكانها بحوالى ٧٥٠٠٠٠٠ نسمة معرضين اصلا لخطر الملاريا - باجراءات الاستئصال . وهناك حوالى ٢٠٠٠٠٠٠ شخص في ما يقرب من ١٠٠٠٠ قرية غير مصابين بالملاريا ويستطيعون الدخول في مرحلة الصيانة ، بيد انه اذا لم يكن ثمة خدمات صحفية ريفية موسعة بصورة مناسبة، فان مهمة هيئة استئصال الملاريا هي مواصلة عملياتها الروتينية للملاحظة الوبائية في هذه القرى .

والنتائج المرتقبة في المنطقة الجنوبية التي تعاني من المشكلة ليست ، مع ذلك ، مباشرة . وهناك عدد من المشكلات كالبداوة ومناخة البعوض الناقل للملاريا ضد الميكروروكيونات الكلورينية المبيدة للحشرات ، وكذلك ظروف محلية اخرى تسببت في تأخير تنفيذ برنامج استئصال واسع النطاق ، تأخيرا جسيما . ومع ذلك ، اجريت دراسات وتجارب ميدانية واسعة النطاق لعدة سنوات في معهد علمى الطفيليات والملاريا ، اثبت ببعض النتائج المبشرة فيما يتعلق باستراتيجية تنفيذ برنامج الاستئصال في هذه المنطقة .

المراق

١ - موجز اوجه النشاط في عام ١٩٦٠

(١) مرحلة الهجوم

كانت نتيجة عمليات الرش في وقاية ٢٨٠٠٠٠٠ شخص خلال الدورة الاولى (استعمال الدودت بنسبة ٢ جرام في / متر مربع في المنطقتين الشماليتين والديلدرين بنسبة ١٠ جرام / متر مربع في المنطقة الجنوبية) .

وتأخرت الدورة الاولى للرش من اربعة الى خمسة اسابيع ، وكانت نتيجة ذلك ان تم وقاية نصف عدد السكان فقط قبل ان يبدأ موسم الانتقال الجديد . ومع ان الايدي العاملة في الرش قد تضاقت ، فما زالت ٩١٢ قرية متروكة بخير وقاية عندما انتهت عملية الرش ، وقطعت هذه القرى ، في الدورة الثانية .

وغطت الدورة الثانية ١١٦٤٠٠٠ نسمة في اللواء الجنوبي وجزءا من اللوائين المتاخمين ، وفي مناطق معينة في اللوائين الاخرى حيث يمتد موسم الانتقال فترة اطول .

كما تمت عملية رش اضافية على غرار رش الاكواخ في الصيف ورش المنازل المعاد طلاؤها والمنازل الحديثة البناء في الخريف . وفوق ذلك ، تكون فريق طوارئ للرش ، في حوضى نهر الزاب الاعلى والادنى ، للتجول خلال المنطقة مرة كل شهر لرش خيام البدو والمسكن

الموقوتية الاخيرة .

وامتدت الملاحظة الوبائية الفعالة خلال مرحلة الهجوم لتغطية ٢٦١٥٠٠٠ من السكان .

(٢) مرحلة التوطيد

وفي عام ١٩٦٠ ، وهو العام الرابع لعمليات الاستئصال في البلد ، دخل معظم الاقليم الاوسط وبعض النواحي الاقليمية في الشمال والجنوب (١٧٣٥٠٠٠ شخص) ، دخلت مرحلة التوطيد بدون اية عمليات ميدانية اخرى غير الملاحظة الوبائية ، ومع ذلك لم تكن هذه التغطية تامة في اى وقت ، أو موقوتة على اساس جدول منتظم . وكافة عمليات التغطية للسكان في اى شهر كانت منخفضة بنسبة ٥٠% على مدار السنة ولم تتجاوز نسبة التغطية خلال شهر ديسمبر ٥٨% .

٢- التقييم الوبائي

وفي المناطق التى غطيت بوساطة اعمال الملاحظة الوبائية في مرحلة الهجوم (٢٦٠٠٠٠٠ نسمة) ، جمعت ١٩٨٥١٠ شرائح ، منها ٨٨٠ شريحة ايجابية (بلازموديوم فيفاكس ٦٣٥ ، بلازموديوم فالسياروم ١٩٤ ، وبلازموديوم ملارى ٥١) . ويقدر معدل الشرائح التى جمعت بالنسبة لعدد السكان التى تمت تغطيتهم في هذه المرحلة خلال ١٩٦٠ ب ٧٠% .

وفي مرحلة التوطيد ، حيث تمت تغطية ١٧٣٥٠٠٠ شخص ، جمعت ١٧٦٠ شريحة اتضح ان منها ٢٧ حالة ايجابية (٢٤ بلازموديوم فيفاكس و ٣ بلازموديوم فالسياروم) . وكان معدل الشرائح التى فحصت ٣٨ لكل الف من السكان خلال عام ١٩٦٠ . ووزع عدد ملاحظى الاويثة في مرحلة التوطيد بمعدل ملاحظ وبائي لكل ١١٠٠٠ نسمة . وهناك ثلاثة مختبرات ، واحد في المركز الرئيسى واثنان على مستوى اقليمى ، يقوم بالعمل فيها ٦١ فاحصا مجهريا .

واكتسب استيفنسى ، وهو اكثر الانواع انتشارا في الجنسروب ، مناعة ضد الديدات فى عام ١٩٥٧ ومع ذلك ظل مستهدفا للديدتين ، وذلك على عكس النتائج التى حصل عليها في ايران . ولم تلاحظ على الاطلاق اية مناعة في ساكاروفى و فلوفياتيليس أو سوبريكتس .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

امتاز عام ١٩٦١ بعمليات الملاحظة الوبائية في جميع أنحاء البلد . وقد تمت الآن تغطية ٤٥٠٠٠٠ من السكان معرضين لخطر الملاريا ، بوساطة برنامج ملاحظة وبائية كامل . من هؤلاء ٢٨٢٠٠٠٠ في مرحلة التوطيد ، و ١٦٩٤٠٠٠ ستستمر وقتياتهم بطريقة الرش .

وانتشرت الخدمات المختبرية ووزعت فيما بعد على اللوازم الاربعه عشر ، وفي بعض الظروف ، على مستوى الناحية لتقصير المسافة بين الميدان والمختبر ، والتسجيل في فحصر الشرائح .

٤- الميزانية والتكاليف

قدرت احتياجات ميزانية الحكومة بالنسبة للمصروفات المحلية بـ ٥٠٠٠٠٠٠٠ دينار مرقسي (١٤٠٠٠٠٠٠ دولار امريكي) واسهم اليونيسيف بمبلغ ٢٤٢٠٠٠ دولار في شراء الادوات والمهمات المستوردة .

٥- النتائج المرئية

وخلال عام ١٩٦١ كان ٦٢٪ من مجموع عدد السكان المعرضين لخطر الملاريا قد دخلوا فعلا مرحلة التوطيد ، ولم يبق سوى ٣٨٪ لا يزالون يتلقون الوقاية بطريقة الرش . ومن المتوقع ، خلال عام ١٩٦٢ ان يصير تخفيض آخر قدره ١٣٪ في تغطية مرحلة الهجوم ، لتمتد مرحلة التوطيد حتى ٧٥٪ من مجموع السكان المعرضين لخطر الملاريا . وينتظر في عام ١٩٦٣ ، ان يكون البلد بأكمله قد دخل مرحلة التوطيد ، وفي عام ١٩٦٥ يمكن اعلان استئصال الملاريا من البلد .

وينبغي تنفيذ اجراءات قانونية معينة ومضاعفة وسائل التثقيف الصحي فيما يتعلق باكتشاف حالات الملاريا والتبليغ عنها ، وعلاجها علاجا جذريا ، كما ينبغي ان تنسق مختلف اوجه النشاط في ادارة استئصال الملاريا وخدمات الصحة العامة ، حتى تستطيع الاخيرة ان تتكفل بمرحلة الصيانة مستقبلا .

اسرائيل

١- موجز لوجه النشاط في عام ١٩٦٠

(١) مرحلة الهجوم

مع ان المفروض ان هذا البلد كان في مرحلة التوطيد في السنوات القليلة الماضية ، فما زالت اجراءات مقاومة اليرقات مستمرة على نطاق واسع وعلى نفس المنوال المتبع من قبل .

وفي عام ١٩٦٠ ، ادت عمليات مكافحة اليرقات الى وقاية جميع سكان البلد وعدد هم ٢١٤٠٠٠٠ نسمة ، وذلك باستخدام زيت السولار أو الملائبول وحده ، وفي حالات نادرة يغلط بالددت ٥٠ - الى ١٪ .

وخلال عام ١٩٦٠ غطى الرش بالددت حوالي ٦٦ قرية بها ٥٣٠٠٠٠ نسمة وخصوصاً في وادي الحولة ، و وادي الاردن ، ومجرى وادي ببرت وفي منطقة البحر الميت ، وطبقت ثلاث دورات للرش كل قبيل فصل انتشار الانواع الثلاثة المعروفة من البعوض الناقل للملاريا . والمقدار المستعمل هو ٢ جرام / متر مربع في محلول الدددت ٥ % .

(٢) مرحلة التوطيد

كان جميع سكان اسرائيل وعدد شم ٢١٤٠٠٠٠ نسمة تحت الملاحظة بالتبليغ خلال السنوات القليلة الماضية . وهذه الطريقة وان كانت لم تؤد حتى الآن الى تغطية مرضية (٧٪ من مجموع عدد السكان تمت زيارتهم في عام ١٩٦٠) ولا تزال لديها امكانيات كبيرة للتوسع وكشف الحالات بطريقة فعالة .

وهناك عدد هائل من المستشفيات والمستوصفات في جميع انحاء البلد . وقد خصص في المتوسط طبيب لكل ٤٠٠ نسمة . كما يوجد ١٢٩ مختبرا بين ريفي ومركزي وما هو ملحق بالمستشفيات ، وجميعها تستطيع الاسهام في فحص اكبر عدد من الشرائح عن ذي قبل . رحالة الكشف الفعلى تطبق فقط على مرضى الملاريا ومخالطهم كما تطبق على مجموعات خاصة من الاهالى مثل المهاجرين والزائرين القادمين من افريقيا وآسيا ، والبدو والبحارة وسكان بعض القرى في مناطق الحدود .

٢ - التقييم الوبائي

في خلال ١٩٦٠ ، تم فحص ٢٨٤٣٣ شريحة اتضح ان ٧٤ منها كانت ايجابية . وفي حالة الكشف بالتبليغ التي تغطى جميع السكان ، امكن جمع ١٥١٨٣ شريحة (٧٪ من مجموع السكان) اتضح ان ٢٢ منها كانت ايجابية ، وجمع من طريق الملاحظة الوبائية الفعالة ١٨٠٢٦ شريحة من المجموعات السالفة الذكر . ودلت نتائج فحص ١٣٤٥٢ شريحة على ان ثمة ٥٢ حالة ايجابية ، بما في ذلك ٢٢ من حاملي الميكروب ممن لم تبد عليهم اعراض . ودلت الابحاث الوبائية التي اجريت على الحالات الايجابية التي اكتشفت بوساطة الملاحظة الوبائية الفعالة وبالتبليغ على وجود ثلاثين حالة محلية . وكنتيجة لاختبارات الاستهدا التي اجريت ، تبين ان فرموني الذي يحتمل ان يكون قد غزا بعض المدن الساحلية في اواخر عام ١٩٥٨ ، قادما من الاقطار المجاورة ، له مناعة ضد الدلدرين . ولم تجر حتى الآن اية اختبارات للاستهداف على الناقلات الاخرى وهي ساكاروفى و سبرجسنتى ، و سوبريكتس ، و كلافيجر .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

من المقرر التشديد في جمع شرائح الدم من جميع حالات الحمى بواسطة المستشفيات والمستوصفات والأطباء وذلك لتأكيد تغطية اوسع نطاقا .

وهذا بالاضافة الى متابعة الحالات . والعلاج الملائم للحالات الايجابية الموكدة والبحث الوبائي المناسب ، من شأنهما ان يسهما في عملية ملاحظة وبائية فعالة مرضية .

ومن المحتمل ان تستمر عمليات مكافحة البقرات وكذلك الرش بالددت خلال عام ١٩٦١ كاجراء لمقاومة البعوض .

٤- الميزانية والتكاليف

ان للادارات القومية لاستئصال الملاريا ميزانية تبلغ ٤٠٠٠٠٠٠٠ جنيه اسرائيلسى (٢٢٢٢٢٠ دولارا امريكيا) لعملياتها الروتينية في مكافحة الملاريا . (مكافحة البقرات والرش) . وبجانب هذا هناك ميزانية اضافية قدرها ٥٥٠٠٠٠٠ جنيه اسرائيلسى مخصصة لاممال استئصال الملاريا (وأساسا الملاحظة الوبائية الفعلية) . ويمثل مجموع الميزانية السنوية وقدره ٤٥٥٠٠٠٠٠ جنيه اسرائيلسى (٢٥٢٧٨٠ دولارا امريكيا) ، ٩٪ من ميزانية وزارة الصحة . وتبلغ تكاليف الشخص الواحد في عمليات مكافحة الملاريا ٢١٠٠٠٠٠٠٠ جنيه اسرائيلسى (٢٠٠٠٠٠٠ دولار امريكى) ، سنويا .

٥- خطط المستقبل والنتائج المرتقبة

وكما توضح بوسائل الكشف الراهنة ، اوشكت الملاريا في اسرائيل على الزوال تماما . ويمكن ان تخفيض الاجراءات الحالية الواسعة النطاق المستخدمة في مكافحة الملاريا ، وبذلك يمكن استخدام اية وفورات في تدميم وتوسيع اعمال الكشف والقضاء على بؤر العدوى الراهنة حتى يمكن اتمام الاستئصال التام في غضون السنتين أو الثلاث السنوات القادمة .

المملكة الاردنية الهاشمية١- موجز لوجه النشاط في عام ١٩٦٠(١) مرحلة الهجوم

اجريت عمليات الرش بالددت على دورتين في نهر الاردن وفي الاراضى المنخفضة في كرك مغطية ٧٣٠٠٠٠ شخص بينما اجريت في الاراضى المرتفعة من شمسرق الاردن فقط دورة واحدة غطت ٣٣٢٠٠٠ شخص .

والعمليات الاسبوعية المتكررة لمعالجة اماكن التوالد بمبيدات البقرات ، تشكل اهم اجراءات الهجوم في الاراضى المنخفضة حيث يعتبر سبرجنتي اهم انواع الناقصات .

وتجرى معالجة اماكن التوالد بمقدار ٥ سم ٣ لكل متر مربع . ومع ذلك ، اضيف خلال شهر الصيف ٢% ددت الى زيت السولار لتعويض ما طرأ على زيت السولار من ضعف بسبب الحرارة . وفى المناطق النائية ، استعمل مييد اليرقات الركازي على فترات شهرية مع ٥% من محلول الددت فى السولار بمقدار ١٠ سم ٢ لكل متر مربع .

وللمساعدة فى القضاء على اماكن التوالد المتراصة فى الاراضى المنخفضة فى كسرك ، تم تجفيف ٢٧٥ هكتارا من الاراضى بطريقة الصرف خلال العام وعهد بها فورا الى المستوطنين الذين احتفظوا بالقنوات والخنادق مصانة مستوفاة الشروط . ويقدر ثمن المكثارات الواحد من الارض المطلوب استردادها من ادارة الملايا حوالى ٩ دنانير اردنية بينما يبلغ معدل ثمن المكثارات ١٠٠٠ دينار اردنى . وهذا يوضح السبب فى اسراع الاهالى للاستيلاء على هذه الاراضى .

(٢) مرحلة التوطيد

دخل الجزء الغربى من الاردن ، وكذلك مخيمات اللاجئين بوادى الاردن ، فى السنة الاولى من مرحلة التوطيد . وذلك بسبب ايقاف كافة اجراءات الهجوم وتدعيم اوجه نشاط الملاحظة الوبائية ، حتى يمكن تغطية ٥٢٠٠٠٠ من السكان المعرضين للخطر . كما تحسنت الملاحظة الوبائية بالتبليغ فى هذا الاقليم بمساعدة المشتغلين فى تطوير المجتمع ، ومعلمى المدارس ، والمرضات وغير هؤلاء من المشتغلين بالصحة العامة ، وكذلك من المستشفيات والاطباء الخصوصيين ، وازدادت الخدمات المختبرية بتعيين فنيين اضافيين وانشاء مختبرات فرعية .

٢- التقييم الوبائي

تم فى عام ١٩٦٠ جمع ٢٠٧٠٨ شرائح من طريق اعمال المكافحة الوبائية فى مرحلة التوطيد ، اتضح ان ٩٨ منها ايجابية (٦٩ بلازموديوم فيفاكس ، ٢٣ بلازموديوم فالسيباروم ، ٦ بلازموديوم ملارى) . ودلت الابحاث الوبائية التى اجريت على جميع الحالات الايجابية على ان هذه الحالات اما ان تكون مداوى قديمة او وافدة من المناطق الاخرى التى مازالت تحت مرحلة الهجوم وكذلك من البلدان المجاورة (مثل المملكة العربية السعودية) .

ويقدر عدد الاهالى الذين يقوم بخدمتهم الملاحظ الوبائى ب ٢١٠٠٠ شخص .

وقد ادخلت جميع حالات ب . فيفاكس ، ب . ملارى المستشفى وأعطيت علاجا جذريا بالبريماكين لمدة ٤٠ يوما . ويوجد بالبلد اربعة مختبرات (واحد فى المركز الرئيسى وثلاثة فى الميدان) وجميعها تضم ١٥ فاحصا مجهريا .

وفي عام ١٩٦٠ ، بلغت نسبة الشرائح التي تم جمعها ٤٠ لكل الف من السكان .
وهذا يدل على ان تغطية الملاحظة الوبائية لاتزال غير كاملة .

ومنظر النظر عن أ . سيرجنتي الذي دل على ان يرقته ذات مناعة ضد الديلدريين فسي
منطقة واحدة ، فلم تعد بعد ثمة مناعة ضد الديلدريين أو الددت . ولم تجر تجارب بمعرفة
مدى استهداف أ . سوبريكتس و أ . كلافيجز للددت والديلدريين .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

ستستمر عمليات الرش كما حدث في عام ١٩٦٠ في دورتين بوادي الاردن وفي الاراضي
المنخفضة وفي دورة واحدة في الاراضي المرتفعة لشرق الاردن .

وفي ١٩٦١ سيصير تدعيم عمليات الملاحظة الوبائية في مناطق مرحلة التوطيد بنسرب
الاردن والوادي ، كما سيزداد عدد الملاحظين الوبائيين ومراقبي الميدان . وكذلك
سيستخدم عدد اكبر من وسائل النقل كما ستنظم مختبرات فرعية اضافية . وهذا بالاضافة
الى ان اتعام الاستكشاف الجغرافي ، من شأنه ان يؤكد مراجعة اكثر دقة لوجه النشاط
العملية . وبجانب ذلك فستجرى في وادي الاردن الذي يضم ٧٠٠٠٠ نسمة ، وكذلك مركز
اريد بشرق الاردن وبه ٧٨٠٠٠ شخص ، اعمال المراقبة الوبائية بالاضافة الى اجراءات
الهجوم المادية .

وخلال عمليات ١٩٦١ ستحل المضخات الضاغطة محل الرشاشات اليدوية القديمة حيث
ان الاولى اكثر فعالية واقتصادا ان تتكلف نصف ما تتكلفه الثانية . وسيستخدم الملايول بدلا
من زيت السولار مع وبدون ددت وبذلك يمكن تفادي فقد الجهد في الخلط والتوزيع .

٤- الميزانية والتكاليف

قدرت المصروفات الاجمالية لبرنامج استئصال الملاريا في عام ١٩٦١ بمبلغ ١١٧٢٠٠
دينار اردني (٣٢٨٢٠٠ دولار امريكي) . سيدفع اليونيسيف من هذا المبلغ ١٠٧١٤
دينارا (٣٠٠٠٠ دولار امريكي) لشراء المبيدات الحشرية ووسائل النقل والمجاهر
والمقابر المضادة للملاريا ومضخات الرش ، والمبلغ الباقي وقدره ١٠٦٥٠٠ دينار اردني
(٢٩٨٢٠٠ دولار امريكي) ستتحمله الحكومة .

٥- خطط المستقبل والنتائج المرتقبة

يوجد فعلا ٦٦٪ من السكان المعرضين للخطر في الاردن في مرحلة التوطيد . وهناك
امل كبير في الانتقال الى مرحلة الصيانة في عام ١٩٦٣ .

وفي عام ١٩٦٢ شوقف عمليات الرش وابداء اليرقات في وادي الاردن وفي مركز اربند بشرق الاردن وبذلك يزداد عدد الاهالي في مرحلة التوطيد في ١٩٦٢ الى ٨٤% من مجموع الاهالي الممرضين للخطر .

ومن المتوقع ان يدخل ال ١٦% الباقون مرحلة التوطيد في عام ١٩٦٣ . وعلى ذلك ينتظر الانتهاء من البرنامج في عام ١٩٦٥ .

لبنان

١- موجز لوجه النشاط في ١٩٦٠

اصابت عمليات الرش التي اجريت سنويا منذ عام ١٩٥٣ ، وكذلك العمليات الصنفسرى لابداء اليرقات ، نجاحا كبيرا في التقليل من حدوث الملاريا وتخفيضه الى حد ضئيل حتى انه خلال السنوات الثلاث الماضية ، لم توجد عينة واحدة من أ . ساكاروفى . وتبعاً لذلك اقتضت اجراءات الهجوم على مناطق محلية صغيرة .

ولم يتم ، في عام ١٩٦٠ ، سوى وقاية ٢٩١٩٦ شخصا بطريقة الرش في القرى المشتبه فيها . ومع ذلك ، كان ثمة نظام للملاحظة الوبائية ساريا خلال السنوات القليلة الماضية . وفي عام ١٩٦٠ قامت اربع فرق متقلة تتكون كل منها من اربعة فنيين وعشرين ملاحظا وبائيا اقليميا ، قامت بجولات اسبوعية على القرى وجمعت شرائح للدم من حالات الحمى والحالات المشتبه فيها وكذلك من الرضع وتلاميذ المدارس . وارسلت هذه الشرائح الى المركز الرئيسى في بيروت لفحصها فاذا اتضح ان ثمة حالة كانت ايجابية ، اجريت الابحاث على طبيعة الحالة ، واذا اقتضى الامر على الظروف والناقلات المعليسة . كما اجريت متابعة الحالات الايجابية في الاشهر التالية وعولجت بمقاوير مضادة للملاريا .

٢- التقييم الوبائي

ومع انه في نهاية عام ١٩٦٠ ، غطت عمليات الملاحظة الوبائية معظم القرى المعرضة للخطر ، فان عددا محدودا منها فقط هو الذى تلقى زيارات شهرية منتظمة وجمعت اعمال الملاحظة الوبائية ٣٨١٠٠ شريحة اتضح ان منها ١٢ ايجابية (ب . فيسفاكس ١ ، ب . ملارى ١) .

وكانت نسبة الشرائح التي فحصت لكل الف من السكان في ١٩٦٠ حوالي ٢٣ . وكان عدد الملاحظين الوبائيين منخفضا نوعا ما ، حيث لم يكن يوجد سوى عشرين ملاحظا لتغطية جميع السكان المعرضين للخطر (٦٨٣٠٠٠) ، واختص كل ملاحظ بحوالى ٣٤٦٥٠ شخصا .

وفيما عدا أ . كلافيجر الذي اظهر مناعة ضد الديدات ، ظلت الناقلات الاخرى ، وهى أ . سوبريكتس و أ . ساكاروفى مستهدفة لكل من الديلدين والديدات وبيدوان أ . ساكاروفى قد اختفى تقريبا من البلد منذ عام ١٩٥٦ . في مرحلتى بلوغه وتكوين يرقاته ولم يوجد خلال ١٩٥٨

سوى ثلاث عينات وفي عام ١٩٦٠ عينة واحدة ، على الرغم من البحث المنتظم في معظم القرى .

٣- خطة التنفيذ في عام ١٩٦١

تفلى الملاحظة الوبائية في عام ١٩٦١ جميع ال ٦٨٣٠٠٠ نسمة الذين يعيشون في المناطق الملاريا السابقة في فترات شهرية منتظمة . وقسم البلد الى اربعة مراكز ، انشئ في وسط كل منها مكتب للملاريا ومختبر . والملاحظون الوبائيون وعدد هم ٧٥ ملاحظاء ، سينزورون القرى في قطاعاتهم . وسيستخدم بعضهم " الموثوسيكالات " الصغيرة ، وقليلون سيستخدمون سيارات ادارة الملاريا . وأعدت التدابير اللازمة لرش القرى التي قد يكتشف فيها الانتقال المحلي (يقدر عدد سكان هذه القرى ب ٣٠٠٠٠ شخص) .

٤- الميزانية والتكاليف

تقدر التكاليف لعمليات عام ١٩٦١ بالنسبة للحكومة بمبلغ ١٢٧٠٠٠ دولار . وتمت بشأنها موافقة برلمانية . واسهم اليونيسيف ايضا بمبلغ ٩٠٠٠ دولار لشراء الدراجات البخارية الصغيرة والميكروسكوبات والمقايير .

٥- خطط المستقبل والنتائج المرتقبة

من المتوقع انه في عام ١٩٦٤ ، بعد ثلاث سنوات من مرحلة التوطيد ، سيكون ثمة دليل كاف يويد الدعوى الرأئحة وموفاها ان الملاريا قد استؤصلت تقريبا من هذا البلد .

المملكة الليبية المتحدة

١- موجز لأوجه النشاط في عام ١٩٦٠

(١) مرحلة الهجوم

اختتمت السنة الثانية للتغطية الكاملة بالددت بنسبة ٢ جرام / متر مربع ، في ابريل ومايو في الاحدى وثلاثين قرية بولاية فزان . وبالإضافة الى ذلك ، فقد اجريت اباداة البرقات بالمطسوسات (د د ت و لندين) او بمعالجة جميع اماكن التوالد بزيت الد د ت .

(٢) مرحلة التوطيد

من المقرر ان تبدأ هذه المرحلة في عام ١٩٦٢ ومع ذلك فمن المتوقع ان تبدأ اعمال الملاحظة الوبائية اعتبارا من شهر مايو بعد اتمام عمليات الرش لعام ١٩٦١ .

٢- التقييم الوبائي

تبين من المجموع الكلى لشرائح الدم وقدرها ٣٢٧٠ التي جمعت عن طريق الدراسات الاستقصائية لمسرفة مدى انتشار الملاريا في عام ١٩٦٠ ، ان ١٢ أو ٣٦١ . في المائة ايجابية ، منها ٩ ب . فالسياروم و ٣ ب . فيفاكسي . وكان معدل الشرائح التي جمعت خلال ١٩٦٠

بالنسبة للسكان المعرضين للخطر ١٠٦ في الألف . ولم تجر أية تجارب للاستهداف على
١٠ سيرجنتي أو أ . مولتيكولور ، وهما الناقلان الرئيسيان .

٣ - خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

عين مدير وطني لرأس إدارة استئصال الملاريا ويتولى احد علماء ادارة التسيان
الدولى مهمة التوجيه الفنى للبرنامج . وسيعاد الرش بالددت للعام الثالث على فسرار
ما حدث فى عام ١٩٦٠ وستضاعف عمليات اباداة اليرقات ، مع ذلك لتغطية جميع اماكن
التوالد وفق برنامج اكثر تنسيقا . ومن المزيج استخدام ٥% من محلول الددت فى زيت البوقود
كمبيد لليرقات خلال العام .

٤ - الميزانية والتكاليف

بلغت جملة تكاليف البرنامج ٦٦٧٠٠٠ دولار خلال عام ١٩٦٠ . وهذا البرنامج يتلقى
المسونة من ادارة التعاون الدولى التابعة للولايات المتحدة الامريكية .
ويقدر ما يتكلفه الشخص الواحد فى حملة الاستئصال ب ٢٠٥ دولار .

٥ - خطط المستقبل والنتائج المرتقبة

من المتوقع البدء فى مرحلة التوطيد فى عام ١٩٦٢ بعد اتمام عمليات الهجوم السبتي
استغرقت ثلاث سنوات . وقد حوصرت مشكلة الملاريا فى ليبيا حيث ان عدد الاشخاص
المعرضين لخطرهما يبلغ ٣١٠٠٠٠ . ولم يصادف البرنامج الى الآن اية مشكلة فنية .
ومن المنتظر اتمام الاستئصال فى عام ١٩٦٤ .

باكستان

١ - موجز لوجه النشاط فى عام ١٩٦٠

استنفد العام ، فى الغالب ، فى استقصاء العينات فى مختلف المناطق بكلا الجناحين ،
وفى جمع وترتيب المعلومات اللازمة لاعداد الخطة الشاملة للعمليات .

والخطة ، وقد انتهى منها فى نوفمبر ، تتضمن ٨٧١٠٠٠٠٠ شخص وتتكلف ١٠٦ ملايين
دولار . ويمتد العمل بها ١٤ عاما لتغطى ، على مراحل ، كافة المناطق الملارية .

ولتدريب الموظفين على اعمال الميدان ، كان مركز شيخبورا الواقع غربى باكستان ويضم
٢٥٠٠٠٠ نسمة ، خاصا بعمليات الاستئصال . وبعد اجراء استكشاف جغرافى دقيق فى
المنطقة تم الرش بالددت على اساس الجرام / متر مربع فى دورتين متعاقبتين .

وقد ثبت ان أ . كوليسيفاسيز ، أ . فلهفيا تيليس ، مستهدفان للددت والديلدريين .

وأظهر أ. ستيفنسي انه مستهدف للددت . ولم تجراية تجارب على مدى استهداف
أ. مينيماس، وأ. سوندايكاس وأ. فيليبينسيسز .

٢- النواحي الادارية

يجرى العمل في برنامج استئصال الملاريا في ظل تنظيم لا مركزي مستقل بذاته ،
ويديره مدير تنفيذي للصحة العامة .

وسيزود المركز الرئيسي القومي لاستئصال الملاريا وكذلك المكاتب الاقليمية ومكاتب
المحافظات بعدد من الموظفين الذين ستكون مهمتهم ، بصفة اساسية ابداء المشورة
لتنظيمات المنطقة فيما يتعلق بالسياسات العامة للعمليات ومزاولة الاشراف الكلي على اعمال
الاستئصال ، وكجزء من واجباتها ، ستجتمع هذه المكاتب وتنتهي خطط العمل السنوية ،
وتحصل على الادوات والمهمات وتقوم بتوزيعها ، ثم تشرف اشرافا مباشرا على الاعمال
الادارية والمالية .

ومكاتب المنطقة انما هي وحدات عملية مستقلة تضم في المتوسط مليوناً من السكان
في غربي باكستان و ١٥٠٠٠٠٠ في شرقي باكستان . ولكل منطقة اربعة اقسام ادارية
منفصلة تتضمن اعمال الميدان ، والتقييم والادارة ، والتثقيف الصحي ، وكلها تعمل تحت
اشراف رئيس المنطقة . ويبلغ متوسط عدد الموظفين في كل منطقة ٦٢ موظفا . ويجب ان يضاف
الى هؤلاء ، ثلاثون عاملا دائما و ٥٦٠ عاملا موسميا يتبعون القطاعات التي تعمل تحت
ادارة كل منطقة .

وكل من هذه المناطق مزودة بست عشرة سيارة لاستخدامها في الانتقالات واعمال
الاشراف . من هذه السيارات عشر من طراز دودج باور واجونز ، خصص لكل قطاع واحدة
منها ، والست السيارات الاخرى الخفيفة مخصصة لمكتب المنطقة .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

(١) مرحلة الهجوم

سيؤدي الرش بالددت في عام ١٩٦١ ، الى وقاية ١٠٠٠٠٠٠ شخص في شيخبورا
بغربي باكستان و ٣٠٠٠٠٠ في مركز دينا جهور بشرقي باكستان . وسيستخدم في غرب
باكستان مقدار منخفض من الدددت بنسبة ١ جرام / متر مربع في دورتين متتاليتين بينما في
شرقي باكستان سيستخدم ٢ جرام / متر مربع في دورة واحدة . ومن المقرر ان تبدأ اعمال
الملاحظة الوبائية من اول سنة للهجوم وستسهم في تقدير فعالية عمليات الميدان .

(٢) مرحلة التوظيف

من المتوقع ان تبدأ مرحلة التوظيف في غرب باكستان بعد اربع سنوات من الهجـوم المتواصل . في حين انه في شرقى باكستان ، نظرا للاستيطان المنخفض ، ستبدأ هــذه المرحلة في السنة الرابعة .

وقد يكون من الممكن ان تبدأ مرحلة التوظيف في المناطق المنخفضة الاستيطان فى شرقى باكستان ، قبل ذلك .

٤- الميزانية والتكاليف

قدر اجمالى مصروفات هذا البرنامج بمبلغ ١٠٩٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار ، ويقدر ثمن الادوات المستوردة ووسائل الانتقال بمبلغ ٤٠٠٠٠٠٠٠٠٠ دولار (اى ٣٧٪) وما تبقى سيخصص للتكاليف المحلية . وتستوعب مرتبات الموظفين ما يقرب من نصف مصروفات البرنامج (٤٩٪) ، واما المبيدات الحشرية فتشكل ٢٤٪ من كافة الاحتياجات المستوردة ، اى ٢٧٪ من اجمالى التكاليف (انظر ملحق رقم ١) . وتقدر تكاليف الشخص الواحد لاستئصال الملاريا خلال برنامج الاربع عشرة سنة بمبلغ ٠٢٢٠ دولار .

المملكة العربية السعودية

١- موجز لوجه النشاط في عام ١٩٦٠

غطت اعمال الاستقصاء لما قبل الاستئصال خلال عام ١٩٦٠ البلد بأكمله باستثناء الجزء الشمالى من نجد والمناطق الواقعة شمالى وجنوبى واحتى القطيف والحسما . وتدل النتائج التى امكن الحصول عليها حتى الآن على ان السهل الساحلى بأكمله الواقع فى الجهة الغربية ملارى فيما عدا منطقة الحج الواقعة فى نطاق اعمال المكافحة (مشروع الميثة الاسترشادى السابق) ومع ذلك فقد وجدت درجة الاستيطان عالية جدا فى تهامة حسير وتهامة جيزان فى الجزء الجنوبى حيث يوجد ناقلان رئيسيان هما أ . جامبيا و أ . سيرجنتى ، بينما ان الاستيطان فى القسم الجنوبى منخفض نسبيا ومحصور بعقيدات فى الواحات الصغيرة حيث يعتبر أ . سيرجنتى الناقل الرئيسى (نسبة الطحـال ٨٨٪ - نسبة البلازموذ يوم ٨٨٪) .

ووجد ان منحدر الحجاز الذى يبدأ من خليج العقبة فى الشمال ممتد جنوبا نحو اليمن ، اما مهجورا أو خاليا من الملاريا .

والملايا ، فى المنطقة الوسطى ، شرقى سلسلة جبال الحجازية تختلف درجة استيطانها من مكان لآخر اختلافا كبيرا ووجد ان أ . جامبيا و أ . سيرجنتى ، و أ . ستيفنسى ، هى اهم الناقلات فى المنطقة .

وفي الاقليم الشرقى حيث اجريت عمليات منتظمة لمقاومة الملاريا خلال السنوات القليلة الماضية ، اوقف انتقال الملاريا تماما فى واحة الحسما وبالتالى فى المنطقة التى فى مرحلة التوطيد . بينما عاد انتقال المرض الى واحة القطيف نظرا لاعتماد الاهالى على التثقل ، وكذلك لوجود ناقلات الملاريا التى تميل الى العيش خارج المنازل .

ودلت تجارب الاستهداف التى اجريت حتى الآن على ان الناقلات الرئيسية الاخرى وهى أ. جامبيا ، أ. سوبربيكتس ، أ. سيرجنتى ، مستهدفة لكل من الدودت والديلدريين باستثناء أ. فيفيا تيليس ذى المناعة ضد الديلدريين و أ. ستيفنسى ذى المناعة ضد الدودت .

٢- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

سبق ان قررت الحكومة تحويل العمليات الحالية لمكافحة الملاريا الى برنامج لاستئصال الملاريا . وقد انشئت محطة جديدة للملاريا فى سكاكه والمدينة ، ومن المقرر ان يبدأ نسي اجراءات مرحلة الهجوم فى عام ١٩٦١ .

ولهذا الغرض ارتفعت ميزانية الادارة القومية للملاريا لعام ١٩٦١ من ٤٠٠٠٠٠٠٠ ريال سعودى فى عام ١٩٦٠ (٨٨٨٩٠٠ دولار امريكى) الى ٦٠٠٠٠٠٠٠ ريال سعودى (١٣٣٣٠٠٠ دولار امريكى) .

الصومال

١- موجز لوجه النشاط فى عام ١٩٦٠

غطت اعمال الرش بالدودت فى الاقليم الشمالى اماكن استقرار عدد من البديويين وخمسين الفا على حدود اثيوبيا . وفى الاقليم الجنوبى اجريت دورتان للرش فى المناطق سبق النهرية لتغطية ٧٥٦٠٠ شخص فى الدورة الاولى و ١٩٢٥٠٠ فى الجولة الثانية وكانست التغطية غير كاملة فى كلتا الدورتين ، ٣٣% فى الدورة الاولى " جلال " و ٨٣% فى الدورة الثانية " حاجاي " واستخدم ايضا الملايون بنسبة ١٠٠ جرام لكل متر مربع و ب هـ س بنسبة ٢٠٠ مجم / متر مربع (فى) فى المناطق الشديدة العدوى ببق الفراش للتغلب على ممانعة الاهالى للرش بالدودت .

٢- التقييم الوبائى

كشفا استقصاء لمدى انتشار الملاريا لتلاميذ المدارس الذى اجرى فى الاقليم الشمالى فى اكتوبر - ديسمبر ١٩٦٠ ، عن اربع حالات ايجابية لبلازموديوم فالسياروم بعد فحص ٤٠٥ شرائح للدم (١%) .

وفيما بين دورتي الرش في الاقليم الجنوبي ، اجري استقصاء لمدى انتشار الملاريا في
٧١ قرية ، واتضح ان ١٦.٢٣ شريحة كانت ايجابية من مجموع الشرائح التي فحصت وعدد هذا
٥٦٦٣ شريحة (٢٩%) .

ودلت تجارب الاستهداف التي اجريت في الجمهورية على ان كلا أ . جامهيا
و أ . فونستاس مستهدفان للددت وكذلك للديدرين .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

سيجرى خلال عام ١٩٦١ ، وبمساعدة من الهيئة الضحية العالمية ، استقصاء يشمل البلد
بأكملها ، وستعد خطة للمعاملات لبرنامج ما قبل الاستئصال لتبدأ في عام ١٩٦٢ . وستنفذ
معاملات الرش على فرار ما حدث في السنوات الماضية لتغطية ٥٠٠٠٠ شخص في دورة واحدة
في الاقليم الشمالي ، و ٢٥٠٠٠٠ في دورتين في الاقليم الجنوبي .
وكذلك من المقرر اتمام استكشاف جغرافي للمناطق الملاريا ، خلال العام -

٤- الميزانية والتكاليف

رفعت الحكومة الميزانية الخاصة بالملاريا من ١١٦٠٠٠ دولار في عام ١٩٦٠ الى
١٨١٠٠٠ دولار في عام ١٩٦١ كما يقوم اليونيسيف بتزويد عمليات ١٩٦١ بالمبيدات
الحشرية ووسائل الانتقال ، والرشاشات والعقاقير المضادة للملاريا بما قيمته ٣٩٥٠٠ دولار .

السودان

١- موجز لوجه النشاط لعام ١٩٦٠

كان عام ١٩٦٠ هو العام الرابع لعمليات الرش في القسم الشمالي من المشروع الاسترشادي
لاستئصال الملاريا في سنّار ، حيث تمت وقاية ٢١١٠٠٠ شخص بالرش دورة واحدة
بمادة الديلدرين (٦٠ جرام / متر مربع) .

وفي القسم الجنوبي ، حيث بدأت العمليات اولا في عام ١٩٥٨ غطي الرش بالددت
(٢٠ جرام / متر مربع) ٢٦١٠٠٠ شخص في ٩٠٠ قرية في دورة واحدة .

وبالاضافة الى ذلك ، فقد اجري الرش بالددت لخيام ٣٠٠٠٠ بدوي يترددون على
منطقة المشروع .

كما تنظم برنامج خاص للرش لتغطية الاكواخ الموقته حيث يقطن ٤٦٥٠٠ من عمال جني
القطن الذين يقعدون على المنطقة كل شتاء .

وعمليات الرش التكميلية في القسم الشمالي التي غطت الاسطح التي رشت بصورة فيبر
منتظمة ، كانت بنسبة ٢٠% من مجموع الاسطح السابق رشها خلال حملة الرش الرئيسية .

وأعمال الملاحظة الوبائية التي غطت ٧٥٠٠٠ شخص في ١٩٥٩، امتدت خلال العام لتغطي القسم الشمالي بأكمله وكذلك ٢٠٠٠٠ شخص في الجنوب واشترك في هذه العملية وقام بزيارات شهرية للقري حوالي ١٨ ملاحظا وبائيا تحت اشراف ١٢ مراقبا وثلاثة أطباء صحة .

٢- التقييم الوبائي

وعمليات ما قبل استقصاء مدى انتشار الملاريا التي اجريت خلال نوفمبر ١٩٦٠ دلت على الانقطاع الكلي للانتقال في المنطقة الشمالية . وثبت ان ال ٣١٠٢ شريحة دم التي جمعت من الاطفال الرضع في نوفمبر ١٩٦٠ كانت سلبية . كما اكتشفت ست حالات " ب . فالسياروم من بين ٤٠٢ حالة حمى فحصت ، وتبين انها حالات وافدة .

وكان التقييم الوبائي محدودا نوعا في الجنوب ، ولكن الدلائل تشير الى ان ثمة حاجة الى دورة رشح ثابتة لتغطية الانتقال الدائم تقريبا . وكانت اعلى نسبة للطفيليات صودفت في القرى الممتدة على طول الحدود الاثيوبية (٣٤ %) .

ودلت تجارب الاستهداف التي اجريت في منطقة المشروع الاسترشادي على ان أ . جامبيا مازال مستهدفا للديدان والديلدريين ، بينما أ . فرموني ذو مناعة ضد الديلدريين ولكن مستهدفا للديدان . ولم تجر بعد اية تجارب للاستهداف فيما يتعلق بـ أنوفيل فونستاس .

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

بدئ في عام ١٩٦١ بعمل استقصاء لما قبل الاستئصال في البلد بمساعدة الهيئة الصحية العالمية . ومن المتوقع اتمام الاستقصاء في نهاية العام ، وعلى اساس نتائجه ستوضع خطة عمل لبرنامج لاستئصال الملاريا .

وفي الوقت نفسه سيواصل المشروع الاسترشادي الراهن نشاطه بتوجيهات موظفي مركز التدريب الذي سينشأ في سنار في اوائل ١٩٦٢ بمساعدة الهيئة الصحية العالمية . وإدارة التعاون الدولي ، لتدريب الموظفين الوطنيين .

تونس

١- موجز لوجه النشاط لعام ١٩٦٠

انهى فريق الاستقصاء لما قبل الاستئصال تقريره خلال العام ، وتم وضع خطة عمل لبرنامج لاستئصال الملاريا لتغطية البلد كله مدتها ١١ عاما . وفي الوقت نفسه واصلت الحكومة نشاطها الروتيني في مقاومة الملاريا وخصوصا باستخدام الحقاير المضادة للملاريا ، والاعمال الصغرى الاخرى لاجابة اليرقات .

ولم تجر حتى الآن تجارب للاستهداف على الناقلات المحلية وهي أ . ماكوليسيني (البرانكي) ، أ . سيرجنتي أو أ . هميسانولا .

٢- خطط المستقبل ونتائجها المرتقبة

امريت الحكومة فى عدة مناسبات عن رغبتهما الشديدة فى بدء برنامج استئصال الملاريا فى البلد . ومن المتوقع انه فى عام ١٩٦١ سيكون لدى الحكومة العدد الكافى من الموظفين المدربين ، وستمكن من تدبير الاموال اللازمة لتنفيذ برنامج لاستئصال الملاريا ، على مراحل .

ت.ع.م - الاقليم المصرى

١- موجز اوجه النشاط فى عام ١٩٦٠

خلال العام وضعت خطة العمل الشاملة لاستئصال الملاريا فى صيغتها النهائية . وتتضمن الخطة النتائج الوائية التى اسفرت عنها ابحات فريق الاستقصاء لما قبل الاستئصال التابع للميئة الصحية العالمية ، والذى بدأ اعماله فى ١٩٥٨ وانتهى منها فى عام ١٩٥٩ ، وكذلك نتائج الاعمال السابقة للإدارة القومية لمكافحة الملاريا . وكانت هذه الخطة موضع دراسة ومراجعة بالنظر الى آخر النتائج فى ١٩٦٠ . ويمتد البرنامج لمدة ١١ عاماً منطياً على مراحل اربع ، جميع السكان المعرضين للخطر ومددهم ١٨٣٥٥٠٠٠ نسمة . وبناءً على النسبة الحالية فى زيادة عدد السكان ، فان هذا الرقم سيزداد حتى يصل الى ٢٠٢٥٩٠٠٠ نسمة تمشياً مع تقدم البرنامج . ولهذا الغرض قسم البلد الى اربع مناطق عملية ، وهى المنطقة "أ" وتضم ٥٤٢٥٠٠٠ نسمة والمنطقة "ب" وبها ٦١٢٧٠٠٠ نسمة ، والمنطقة "ج" وتضم ٣٦٨٧٠٠٠ نسمة ، والمنطقة "د" وتضم ٥٠٢٠٠٠٠ نسمة . وستجرى عمليات الرش فى كل من المنطقتين أ ، ب لمدة ٤ سنوات تعقبها ٤ سنوات للتوطيد . والمنطقتان ج ، د ستجرى بهما عمليات الرش لمدة ثلاث سنوات ثم ٤ سنوات للتوطيد . ومزمع البدء فى اعمال الملاحظة الوائية فى اقرب وقت ممكن خلال السنة الاولى لمرحلة الهجوم . وقد استوجب الامر ذلك نظراً لان الناقل المحلى أ . فرعونى معروف بميوله للإقامة واللدغ خارج المنازل بجانب أن له قوة احتمال كبيرة لددت . وهذا النوع يتميز بمناعة للدردرين . ولم تجر تجارب للاستهداف خاصة بأنوفيل سيرجنتى وهو اكثر انواع الناقلات انتشاراً فى الواحات .

٢- النواحي الادارية

والبرنامج ، كما وضع هو منظمة مستقلة يديرها مجلس قومى لاستئصال الملاريا له مطلق السلطات الفنية والادارية والمالية فى ادارة البرنامج . والخدمات التنفيذية اسندت الى مدير ادارة استئصال الملاريا الذى يتولى سكرتيرية هذا المجلس . وسيكون للبرنامج ، علاوة على مركزه الرئيسى ، عشرون تفتيشاً اقليمياً وكل تفتيش اقليمى يخطط فى المتوسط على ٩٠ مليون نسمة معرضين للخطر . وهو مقسم الى عدد من محطات الملاريا ، كل منها

مناطق ٢٠ مليون نسمة في المتوسط، ويبلغ مجموع محطات الملاريا ٩٠ محطة موزعة على جميع المناطق الملارية في البلد، ويختص المركز الرئيسي ومكاتب التفاتيش بالتخطيط الشامل والإشراف وتقييم أوجه النشاط بينما محطات الملاريا مسؤولة مباشرة عن تنفيذ أوجه النشاط العملية في حدود مناطقها طبقاً لخطة العمل.

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

ستجرى خلال الأشهر الستة الأولى من عام ١٩٦١ عملية استكشاف جغرافي في محطات الملاريا بالجيزة والاسماعيلية وامبايه وفايد وجميعها تضم ٦٤٩٠٠٠ نسمة، وسيتم ذلك الرش بالددت بنسبة ٢ جرام/متر مربع في دورة واحدة، وابتداءً من يونيو سيتم الاستكشاف الجغرافي إلى المحطات الأخرى الأحدى والعشرين في المنطقة "أ" حتى إذا ما حل آخر العام يكون هذا النشاط قد استكمل في هذه المنطقة.

وستبدأ أعمال مكافحة الوبائية في محطات الملاريا الأربع بمجرد الانتهاء من الرش وتستمر حتى نهاية العام.

٤- الميزانية والتكاليف

قدرت مصروفات البرنامج خلال الأحد عشر عاماً حسب الخطة الموضوعة بمبلغ ١٩٣٢٢٢٠٠ جنيه مصري (٤٨٣٠٥٥٠٠ دولار أمريكي) وقد وافقت فعلاً اللجنة الوزارية لشؤون التخطيط والاقتصاد على مبلغ ١٧٦٤ (٦٧) مليوناً مصرياً للسنوات الخمس الأولى المنتهية في عام ١٩٦٥. وتقدر مساهمة الحكومة للبرنامج في التكاليف المحلية بنسبة ٧٢٪ من جملة مصروفات البرنامج، منها ٥٣٪ للموظفين، أي أكثر من نصف إجمالي تكاليف البرنامج (انظر ملحق رقم ١).

٢٠٢٠ م - الأقليم السوري

١- موجز لأوجه النشاط في عام ١٩٦٠

(١) مرحلة الهجوم

غطى الرش بالددت في العام الخامس لاستئصال الملاريا، ١٠٩٢٧٠٠ نسمة أي ٧٠٪ من مجموع السكان المعرضين للخطر (ويقدر عدد سكان سورية بـ ١٥٧٠٠٠٠ نسمة) وأجرى رش الدددت في دورة واحدة بنسبة ٢ جرام/متر مربع، ومع ذلك، فقد أجرى رش الدددت في دورة ثانية في نهاية الصيف في وادي غاب حيث ينزع عدد كبير من المهاجرين الموسمين بحثاً عن المراعى والأعمال المؤقتة في المشروعات الزراعية. وكان عدد هؤلاء العمال كبيراً هذا العام بصورة

غير مألوفة ، (٢٥٠٠٠) نظرا للجذب الشديد في البلد ، وظلت الصمويات الادارية
تعرقل بدء وتقدم العمليات في الوقت المحدد ، وبدأ الرش ٢٥-٤٥ يوما بحد الوقت المقرر
بعدد غير كاف من موظفي الاشراف الموسمين ، ونتيجة لذلك ترك ٧٥٠٠٠ شخص (٦٤%)
بغير وقاية عندما فرغ من اعمال الرش كما اجرست بعض اعمال مقاومة اليرقات لوقاية
٣٢٠ نسمة على الحدود الاردنية حيث مولجت روافد نهر اليرموك بأخضر باريس بنسبة
١٠٠-٢٠٠ مجع / متر مربع .

وتم رش الطواري في وادي الخاب وبدي في برنامج شمري لتوزيع العقاقير
السدي بمقتضاه عملت زيارات اسبوعية للقرى وأعطيت لحالات الحمى (١٢٧١٠) جرعات
من الكلوروكين ، وكذلك نفذ توزيع العقاقير الاسبوي في القصر حيث ظهرت ١١ حالة
ب فيفاكسي في منطقة يقطنها ٦٠٠٠ نسمة في مرحلة التوطيد ، وفي القصر ، اعطى
مجع من دارابرين لحالات الحمى (٩٤٦) ، وذلك علاوة على الكلوروكين .

(٢) مرحلة التوطيد

من مجموع عدد السكان وقدره ٢١٥٠٠٠ المعرضين للخطر في محافظة دمشق اتهم
٢٥٣٧٠٠ شخص عامهم الثاني للتوطيد في اربعة مراكز ، والعدد الباقي وقدره
٦١٣٠٠ ، في مركز القنيطرة مازال في مرحلة المجموع وغطى ايضا بالملاحظة الوبائية
ونظرا لقله عدد الملاحظين الوبائيين (٢٣ بدلا من ٣٠) ، لم تتم زيارة سوى ٢٥ - ٣٠% من
القرى في القرى الكبيرة شمريا ، في حين ان التغطية في القرى الصغيرة كانت تامة تقريبا .
وفي محافظة حمص ، حيث دخل ٧٥٠٠٠ شخص مرحلة التوطيد في ١٩٦٠ ، برزت
معضلة مماثلة ولم يعين مسن ملاحظي الاوثة العشرة الذين يتطلب الامر تعيينهم سوى
اربعة للعمل في اعمال الملاحظة الوبائية ، ونتيجة لذلك ، بلغت تغطية الملاحظة الوبائية
٥١% أو ٣٨٥٢٨ شخصا فقط هم الذين تمت زيارتهم ، واضاع كثيرون من ملاحظي الاوثة
وقتهم في معالجة امراض اخرى غير الملاريا .

وفي محافظتي حلب واذلب في الشمال ، نفذ نظام الملاحظة الوبائية بالتبليغ مخطيا
٣٨٤٠٠٠ شخص من مجموع عدد السكان البالغ ١٢٧٠٠٠٠ نسمة ، وفي هذا البرنامج
امنحت خدمات ١٢٠ متطوعا ، ومن المهم الإشارة الى ان ٦٦ من هذا العدد وهو اكثر من
٥٠% مزارعون ، ٢٥% من رؤساء القرى (٣١) والباقيون ويبلغ عدد منهم ٢٥% حلاقون وخفراء
ومن رجال الدين ، وكذلك اسبم مستشفين و ١٥ مستوصفا و ١٢ مجموعة صحية قروية فسي
اعمال الكشف من الحالات بالتبليغ ، ومع ذلك فان اسبام الوحدات الصحية كان محدودا
جدا ، ان لم تقدم سوى ١٥% من مجموع شرائح الدم التي جمعت بينما جمع المتطوعون

٨٥% منها • وكان ستة مشرفين وبائيين يراجعون بانتظام اعمال المتطوعين ويجمعون ايضا شرائح الدم من حالات الحمى ، كلما كان ذلك ممكنا •

٢- التقييم الوبائي

جمعت الملاحظة لوبائية الفسالة في مرحلة التوطيد ١٩٦٤-١٩٦٢ شريحة خلال العام ، وجدت منها ثلاث فقط ايجابية وكلها نيفاكس • وأسفرت الابحاث الوبائية عن ان الحالات الثلاث كانت واحدة ، اثنتان من مناطق الهجوم وواحدة من الاقليم المصرى للجمهورية •

وكانت نسبة الشرائح التى جمعت فى مناطق التوطيد ١٩٦٩ فى الألف •

وذلت تجارب الاستهداف التى اجريت ، على ان أ. ساكاروفى مستهدف لددت والد پلدرين • ولم تجر تجارب من هذا القبيل على أ. سوبريكتس و أ. سيرجنتى •

٣- خطة التنفيذ لعام ١٩٦١

ستخفف تغطية مرحلة الهجوم الى حد كبير فى عام ١٩٦١ وسيقى الرش بالسد ددت ٥٨٠٠٠٠ شخص فى انحاء البلد ، وسيتلقى ١٨٤٠٠٠ من هؤلاء دورتين من السرش وسيجرى رش طوارئ ل ٢٠% من مجموع السكان الجارى رش منازلهم - لتغطية المساكن المؤقتة او الجديدة او الحديشة الطلاب •

وستغطى مرحلة التوطيد ٩٩٠٠٠٠ شخص فى جميع الاقاليم تقريبا بينما تغطى اعمال الملاحظة الوبائية جميع السكان الممرضين للخطر •

وستنفذ الوقاية بالعقاقير فى وادى الغاب وفى منطقة الحدود مع الاردن حيث تجرى اعمال ابادة البقعات على روافد نهر اليرموك •

٤- الميزانية والتكاليف

قدرت جملة تكاليف العمليات لعام ١٩٦١ بمبلغ ٤٨٥٢٠٠ دولار • وتبلغ التزامات الحكومة من هذا المبلغ للتكاليف المحلية ٣٢١٧٠٠ دولار او ١٢٢٢٥٠٠ ليرة سورية والباقي وقدره ١٦٣٥٠٠ دولار أسهم بها اليونيسيف فعلا فى تدبير المبيدات الحشرية ووسائل الانتقال والرشاشات والعقاقير المضادة للملاريا •

وتقدر تكاليف الشخص الواحد لعام ١٩٦١ بحوالى ٣١٠ دولار •

٥- خطط المستقبل والنتائج المرتقبة

من المتوقع انه فى نهاية هذا العام ستكون المراكز الاربعه بمحافظة دمشق مستعدة للدخول فى مرحلة الصيانة ، بعد ثلاث سنوات من التوطيد • والمتوقع ايضا انه فى عام ١٩٦٣ ستنتهى مرحلة التوطيد بالنسبة الى ٧٣٦٥٧ نسمة اخرين وهم الذين دخلوا مرحلة التوطيد هذا العام • والمأمول ان تتم اعمال استئصال الملاريا فى هذا البلد فى عام ١٩٦٤ •